

سفير دولة فلسطين، أمين مقبول:
القضية الفلسطينية
مقدسة بالنسبة
للجزائريين

الشعب

مجددا العهد بالثبات على النهج
بوقدوم يستذكر
تضحيات
الأسلاف

07



france prix 1 €

www.echaab.dz

الموقع الإلكتروني

06 جويلية 2021 م العدد: 18602 الثمن 10 دج

ISSN 1111-0449

على مستوى الجزائر العاصمة
الوزير الأول
يشرف على توزيع
سكنات، اليوم

يشرف الوزير الأول، أمين بن عبد الرحمان، اليوم، على عملية توزيع وحدات سكنية بالجزائر العاصمة، حسبما أورد بيان لمصالح الوزارة الأولى. وتأتي هاته العملية بمناسبة إحياء الذكرى الـ 59 لعيدى الاستقلال والشباب، حسب نفس المصدر.

02

الموعد الخميس المقبل

عبد الوهاب آيت
منقلا تترأس جلسة
تنصيب النواب

سيعلن متولى منصب رئيس المجلس الشعبي الوطني، خلال جلسة تنصيب النواب الجدد المقررة، يوم الخميس 8 جويلية الجاري، الثلاثي آيت منقلا عبد الوهاب، رفقة حماد أيوب وبشلاغم عبد المؤمن وهم النواب الأكبر والأصغر سنا، حسبما ينص عليه الدستور.

03

جهود الإخماد متواصلة في انتظار الدعم
النيران تأتي
على عشرات
الهكتارات بخنشلة

تسبب حريق مهول، اندلع بغاية عين ميمون، ليلة الأحد إلى الاثنين الماضيين، ولم يخمد لحد الساعة، في أقاليم عشرات الهكتارات من الغطاء الغابي المتمثل في الصنوبر البحري والبلوط وبساتين الأشجار المثمرة لمواطني يقطنون بجانب الغاية بالمكان المسمى «بير وناس» بإقليم بلدية طامزة.

24

الوضع الوبائي

الإصابات الجديدة: 495
حالات الشفاء: 361
الوفيات: 10
إجمالي الإصابات: 141966
المتماثلون للشفاء: 99109

ترحم على أرواح الشهداء بمقام الشهيد

رئيس الجمهورية يُدشن جدارية تخلد المنفيين



أشرف الرئيس عبد المجيد تبون، أمس، على تدشين جدارية فنية، بساحة الشهيد بوجمعة حمار، تخلد ذكرى الجزائريين الذين تم نفيهم من قبل الاستعمار الفرنسي الغاشم إلى مناطق عديدة في أقاصي الأرض، إبان الاحتلال (1830-1962).

وترحم الرئيس بمقام الشهيد بالجزائر العاصمة، على أرواح شهداء الثورة التحريرية المجيدة، وذلك بمناسبة إحياء الذكرى الـ 59 لعيدى الاستقلال والشباب.

03

نهائي كأس العرب لأقل من 20 سنة، اليوم

أشبال «الخضر»

عازمون على التتويج باللقب

يواجه المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة نظيره السعودي، اليوم، في نهائي كأس العرب للمنتخبات، حيث يسعى أشبال المدرب لاسات للفوز والعودة باللقب إلى الجزائر، وهو الذي سيكون بمثابة المفاجأة خاصة أن زملاء الحارس وناس كانوا خارج مجال الترشحات.

21

تجدد المطالب بوقف نهب

الثروات الصحراوية

دعوات لإيفاد

بعثة تحقيق

في انتهاكات المغرب

17

إضافة إلى الدفع

الإلكتروني للزكاة

بريد الجزائر

يطلق خدمة

«إيجار السكنات»

ALGERIE POSTE

أطلقت مؤسسة بريد الجزائر، أمس، بمناسبة إحياء الذكرى الـ 59 لعيدى الاستقلال والشباب، خدمتين جديدتين، ستتمكن زبائننا من دفع قيمة الزكاة ومستحقات الإيجار للمستفيدين من سكنات ديوان الترقية والتسيير العقاري عبر تطبيقات ذكية.

24

بعد إصابة 193 مصطاف بتسمم غازي بتنس

فتح تحقيق وغلق 3 شواطئ ومحطة التحلية بالشلف

خلفت حالة التسمم الغازي، بشاطئ تنس المركز المحاذي لميناء الصيد البحري والتجاري بولاية الشلف، أزيد من 193 مصابا من بينهم 36 غطاسا وعاملا من الحماية بأعراض الحمى والغثيان وضيق التنفس والسعال واحمرار العيون بين صفوف المصطافين، ساعات بعد الإنتهاء من مراسيم حفل الافتتاح الرسمي موسم الإصطياف بالولاية.

24



دعت للحفاظ على الذاكرة، البناء الوطني؛ تقوية الجبهة الداخلية للتصدي للمؤامرات

أكد رئيس حركة البناء الوطني، عبد القادر بن قرينة أمس، أن تقوية الجبهة الداخلية وتعزيز الثقة بين الشعب ومؤسسات دولته تعد «أولوية قصوى للتصدي للمؤامرات ومواجهة الأخطار المحدقة بالبلاد».

ونخبا وقوى مجتمعية وشعبا، يصدد التعاون على تحقيقها». وبالمناسبة، دعا بن قرينة الشباب إلى «المحافظة على الذاكرة الوطنية والعمل على إبراز مفآخرها واستحضار موروثها وصيانة وديعة الشهداء الأبرار»، حاثا إياهم على «استئفاف مسيرة بناء جزائر جديدة في ظل دولة ديمقراطية قوية اقتصاديا وعادلة اجتماعيا تحت راية القيم ومبادئ المرجعية النوفمبرية».

حزب الكرامة ارتياح لنتائج التشريعات

عبّر الأمين العام لحزب الكرامة، محمد الداوي، أمس، عن «ارتياح» تشكيلته السياسية لنتائج الانتخابات التشريعية لـ 12 جوان الفارط بتحصلها على مقعد في المجلس الشعبي الوطني. قال الداوي خلال لقاء جهوي لرؤساء المكاتب الولائية للحزب بولايات وسط البلاد، بأن حزبه شارك في التشريعات الاخيرة في 44 ولاية وبالمهجر وأحرز على 120 ألف صوت على المستوى الوطني واقتكك مقعدا واحدا في البرلمان، معبرا عن «ارتياحه» لهذه النتائج التي ستسمح للحزب، كما قال، من رسم ملامح المرحلة المقبلة. وأشار ذات المسؤول الحزبي الى أن حصول تشكيلته السياسية على نسبة 4 ٪ من الاصوات على مستوى بعض الولايات «سيعفيها من جمع الاستثمارات والتوقيعات في الاستحقاقات القادمة» ويجعلها في «أريحية تامة» لخوض الاستحقاقات المحلية القادمة.

تمتلك كل الموارد والإمكانات لمواجهة مختلف التحديات»، مؤكدا عزم الحركة على «المشاركة الفعالة في بناء الجزائر من جديد، سيما في ظل توفر طاقات بشرية بإمكانها تحقيق إقلاع تنموي اقتصادي واجتماعي حقيقي يرقى لطموحات شعب يستحق كل التقدير».

وأضاف أن الجزائر «مقبلة على عهد جديد واعد سترسّى ركائزه الإصلاحات الشاملة التي نحن جميعا، سلطة وأحزاب

تجمّع أمل الجزائر تثمين مساعي التغيير الحقيقي

الحبس لارتكابهم وقائع التجمهر وما ارتبط بها من أفعال، مشيرة إلى أنها مبادرة «حسنة جدا قد مسحت دموع أمهات». وعن أهمية الاحتفال بالذكرى 59 لاسترجاع السيادة الوطنية، ترى زرواطي أن هذه المناسبة المزدوجة للاحتفال باستقلال الجزائر وبشبابها هي «رسالة قوية لتلاحم الشباب بتاريخهم». أضافت بأن تاريخ 5 جويلية «يجب أن يستوقفنا حول مسؤوليتنا الشخصية وعند المحطات التي نجحنا أو أخفقنا فيها مع ضرورة أن نستمر في العمل مهما تعثرنا في الطريق لإكمال المسيرة». واعتبرت زرواطي في ذات المنحى أن الجزائر تملك «طاقة حقيقية» وهي الشباب يجعلها قادرة على رفع التحدي، مؤكدة بأن البلاد «بحاجة إلى رص الصفوف و التلاحم الحقيقي لتكوين حصن منيع يدفع بكل المحاولات المسميّة للوطن و شعبه».

ارتفع عددها إلى 31 7 حالات جديدة من سلالة «دلتا» بالعاصمة

تم اكتشاف 7 حالات جديدة من السلالة المتحورة «دلتا» لفيروس كوفيد-19 بولاية الجزائر ليرتفع بذلك إجمالي الحالات المكتشفة لحد الآن الى 31 حالة، بحسب ما أعلن عنه، أمس، معهد باستور الجزائر في بيان له.

أوضح المعهد أنه «في إطار مراقبة انتشار السلالات المتحورة المختلفة لفيروس-SARS-CoV2، تم تسجيل منذ 20 جويلية 07 حالات جديدة من السلالة المتحورة دلتا ((1.617.2B.)) على مستوى ولاية الجزائر، ليرتفع بذلك عدد الحالات المؤكدة من هذه السلالة منذ 03 ماي الماضي إلى 31 حالة». في سياق متصل، قدم معهد باستور نسب توزيع السلالات المختلفة المصنفة، إما ك «سلالات مثيرة للقلق» أو «سلالات تحت المراقبة»، وفقا لتصنيف منظمة الصحة العالمية، المتواجدة حاليا في الجزائر والتي تم الكشف عنها في كل عينات PCR الإيجابية،خلال الثلاثي الثاني من السنة الجارية. أوضح ذات المصدر أنه بالنسبة للسلالات المثيرة للقلق،فقد تم

وضع مقلق بباتنة 31 إصابة جديدة بكورونا

يتواصل الارتفاع الكبير في عدد الإصابات بفيروس كورونا كوفيد بولاية باتنة وسط مخاوف لدى الاطّقم الطبية من عودة المستشفيات إلى حالة الاكتظاظ التي شهدتها الموسم الماضي في هذا التوقيت بسبب تفشي الوباء خاصة بعد ان تم تسجيل 31 إصابة جديدة خلال 24 ساعة الأخيرة .

وأشارت ذات المصادر إلى ظهور أعراض الفيروس خاصة المتحور منه على المصابين ما يحتم اخضاعهم لعلاج صارم ليرتفع بذلك حصيلة الفيروس التاجي بولاية باتنة منذ ظهوره الى 5564 حالة مؤكدة والعشرات من الوفيات. كما أشار بعض الاطباء إلى أن كل المؤشرات العلمية حاليا تؤكد أن الجزائر في حال استمرار استهتار المواطنين بخطورة الفيروس وعدم أخذ الاحتياطات اللازمة ستدخل في الموجة الثالثة لكورونا بسبب الانتشار الواسع للسلالة البريطانية المتحورة

قال بن قرينة في رسالة تهنئة إلى الشعب الجزائري بمناسبة الذكرى 59 لعديي الاستقلال والشباب أن «تقوية الجبهة الداخلية وتماسك مكوناتها وتعزيز الثقة بين الشعب ومؤسسات دولته» تعد «أولوية قصوى للتصدي للمؤامرات ومواجهة الأخطار المحدقة بالبلاد التي تحيها آياد خارجية وتستهدف زعزعة أمن الجزائر وسيادتها الوطنية».

وأبرز بن قرينة أن «الجزائر ما زالت

ثمنت رئيسة حزب تجمع أمل الجزائر، فاطمة الزهراء زرواطي، أمس بالجزائر الرامية، المساعي السياسية الرامية الى احداث «تغيير حقيقي» في البلاد.

أوضحت زرواطي، بمناسبة تنظيم احتفائية خاصة تحت شعار «الذاكرة الثورية جسر أمن لعبور الأجيال» بمناسبة الذكرى المزدوجة لعيد الاستقلال و الشباب، أن الجزائر اليوم تعيش «مرحلة استثنائية و تمشي في طريق الخروج من أزمة كبيرة والدخول في تغيرات قد تأخذ طريقها بسواعد رجالها وشبابها و إطاراتها ونحن هنا نثمن كل المساعي التي تخدم هذا الوطن».

ثمنت ذات المسؤولة الحزبية مبادرة رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الذي أوصى، يوم الاحد، بتدابير راقفة لفائدة الشباب المتابعين جزائيا والموجودين رهن

على مستوى الجزائر العاصمة الوزير الأول يشرف على توزيع سكنات اليوم

يشرف الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، اليوم، على عملية توزيع وحدات سكنية بالجزائر العاصمة، بحسب ما أورده بيان لمصالح الوزارة الأولى . وتأتي هاته العملية بمناسبة إحياء الذكرى 59 لعديي الاستقلال والشباب، بحسب نفس المصدر.

في عيد استرجاع السيادة الوطنية «أوبك» ومنتدى الدول المصدرة للغاز يهنئان

تقدّمت منظمة الدول المصدرة للغط «أوبك» ومنتدى الدول المصدرة للغاز، أمس، بالتهاني للجزائر، بمناسبة الذكرى 59 لاسترجاع السيادة الوطنية. جاء في تغريدة لمنظمة أوبك عبر حسابها الرسمي على موقع «تويتر»: «عيد استقلال سعيد للجزائر. أسرة أوبك تقدم تهانيتها القلبية لقيادة وشعب الجزائر». ومن جهتها، بعثت الأمانة العامة لمنتدى الدول المصدرة للغاز، عبر «تويتر»، ب «أحر التهاني وأطيب الأمنيات لقيادة وشعب الجزائر، الدولة العضو المؤسس و«الموثر» في المنتدى».

فيدرالية الجمعيات الإسلامية ببوركيנافاسو مناشدة الجزائر لتكوين الأئمة لمجابهة التطرف

الفدرالية لمهدة مدتها عام واحد. وأكد أن الهدف الأهم بالنسبة لنشاط هذه الفدرالية هو الحفاظ على الانسجام بين مختلف الطوائف والمذاهب، من أجل رفع صوت المسلمين في هذا البلد والتغاضي عن الخلافات الفقهية. ومن جهته، كشف الإمام وعضو جمعية السنة والجماعة المنضوية تحت لواء هذه الفدرالية، الشيخ عمر سنقارة، أن المسلمين الذين يشكلون «أغلبية» في بوركينافاسو بنسبة تصل إلى «65 بالمائة»، يرغبون في تعلم أصول الدين واللغة العربية، غير أن «عدد المراكز والمدارس القرآنية قليل جدا وإمكانياتها المادية والبشرية ضعيفة». وأضاف أن تكوين الأئمة والدعاة «منعدم» في بوركينافاسو، وهذا الفراغ «تحاول جماعات متطرفة استغلاله لنشر أفكارها الضالة»، مقترحا أن يدرس أعضاء رابطة علماء الساحل خلال هذه الورشة، إمكانية تنظيم دورات تكوينية لفائدة الأئمة في بوركينافاسو. ولفت إلى أنه تلقى شخصيا تكوينا قاعديا في بلاده وتحصل على تكوين جامعي في دولة النيجر، غير أن شهادة اليسانس التي مكنته من تولي منصب إمام لم تمنحه القواعد الأساسية والأدوات اللازمة لمجابهة الفكر المتطرف بقوة الحجة والفهم الصحيح للدين الإسلامي.

لرفع من قدرتها الاستيعابية إطلاق عمليات تنقية السدود من الأوحال

باشرت وزارة الموارد المائية عدة عمليات لنزع الأوحال من السدود المتواجدة عبر كافة التراب الوطني قصد الاستغلال الأمثل للقدرات الاستيعابية لهذه المنشآت، بحسب ما أفاد به بيان للوزارة. يقدر حجم الأوحال المزمع نزعها من السدود ما يقارب 11 مليون متر مكعب، منها 2 مليون متر مكعب من سد فرفوق بولاية معسكر و 4 مليون متر مكعب من سد غريب بولاية عين الدفلى، بالإضافة إلى نزع 5 مليون متر مكعب من سد الحميز، بولاية بومرداس. وذكر البيان أنه تم الشروع في إطلاق عمليات أخرى لنزع ما يقارب 33 مليون متر مكعب من الأوحال في ستة 6 سدود أخرى عبر الوطن، من خلال نزع 8 مليون متر مكعب من الأوحال من سد فم الغرزة (ولاية بسكرة)، 5 مليون متر مكعب من سد زردازة (ولاية سكيكدة)، 5 مليون متر مكعب من سد جرف التربة (ولاية بشار)، 5 مليون متر مكعب من سد مرجة سيدي عابد (ولاية غليزان)، 5 مليون متر مكعب من سد فم القيس (ولاية خنشلة) و 5 مليون متر مكعب من سد بوحنيفية (ولاية معسكر).

ناشد رئيس فدرالية الجمعيات الإسلامية ببوركيנافاسو الحاج أومارو زنغرانا، أمس، بواغادوغو عاصمة بوركيנافاسو، السلطات الجزائرية لتكوين الأئمة والدعاة في هذا البلد، من أجل مجابهة الفكر المتطرف الذي عرف انتشارا واسعا في دول الساحل خلال السنوات الأخيرة .

قال الحاج أومارو زنغرانا في تصريح لوأج على هامش أشغال ورشة العمل لـ 12 رابطة علماء ودعاة وأئمة دول الساحل حول معالجة التطرف وقبول الآخر، «نناشد السلطات الجزائرية مراقبة أئمتنا وتكوينهم على أسس الدين الإسلامي الصحيحة والمعتدلة والوسطية»، كاشفا أن هذا اللقاء الذي تنظمه الرابطة يعد «فرصة لمباشرة اتصالات رسمية مع ممثلي الجزائر في الرابطة ومع سفير الجزائر ببوركينافاسو لدراسة هذا المشروع». وأوضح أن الفدرالية التي يرأسها سعت للمشاركة في هذه الورشة بأكبر قدر من الأئمة «المتعششين لنهل العلم الشرعي من منابعه الصحيحة من جهة، وكذا الاستفادة من تجربة الدول الأعضاء الرائدة في مكافحة التطرف وفي مقدمتهم الجزائر».

واعتبر أن تنظيم هذه الورشة في بوركينافاسو له «دلالات خاصة»، نظرا للوضع الأمني غير المستقر وتضاعف موجة الاعتداءات الإرهابية، مثمنا مبادرة أعضاء الرابطة وإسهامهم في «نشر الفكر الوسطي ومكافحة التطرف العنيف».

وفي حديثه عن الفدرالية، كشف الحاج أومارو زنغرانا أنها تتكون من 360 جمعية إسلامية في بوركينافاسو تمثل أربعة طوائف كبيرة على غرار السنة والتيجانية،حيث يتداول رؤساء هذه الطوائف الأربعة على رئاسة



أقوى من السلالة البريطانية بنسبة تفوق 65 بالمائة. وأفاد مختصون في علم الأوبئة بمستشفى الامراض السرطانية بباتنة، أن مستشفى الامراض الصدرية «السوناتوريوم» بوسط مدينة باتنة يشهد حاليا توافدا كبيرا للمصابين قد يتجاوز طاقة استيعابه المقدرة بـ120 سرير بعد تواجد أكثر من 90 حالة تخضع للعلاج، مشيرين أن الحالات التي تصل المستشفيات هي إصابات خطيرة وفي وضعية حرجة وكثيرة أيضا.

والسرعية الانتشار والخطيرة نظرا لصعوبة التعرف على اعراضها وتأثيرها الخطير على مختلف الفئات العمرية بما فيها الشباب الذين لم يكونوا سابقا معرضين للإصابة خلال الموجتين الاولى والثانية العام الماضي. واللافت بالولاية، أن غالبية الإصابات بفيروس كورونا حاليا هم بالسلالة البريطانية المتحورة، وبحسب ذات المصادر فإن بلادنا لم تسجل بعد أي حالة لفيروس دلتا الهندي المتحور الخطير والذي يعتبر

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021) بالقسم التجاري؛ | السرعة والجودة

■ ملاحظة:	
المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها	
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار 1 شارع باستور - الجزائر الهاتف: 73.71.28..... (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 (021) الفاكس: 73.95.59.... (021)	

الرئيس المدير العام مسؤول النشر مصطفى هميسي
رئيس التحرير سعيد بن عياد

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية(شركة ذات أسهم) رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000.00 دج 39 شارع الشهداء الجزائر	الشَّعْبُ
البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz	
أمانة المديرية العامة	التحرير
الهاتف: 80 4691 023 الفاكس: 77 4691 023	التحرير: 87 46 91 023 الفاكس: 79 46 91 023

تطبع بالمؤسسات التالية:الوسط، مطبعة S.I.A الغرب، شركة الطباعة S.I.O الشرق، شركة الطباعة S.I.E الجنوب، S.I.A مطبعة ورقلة مطبعة بشار،S.I.A

كلام آخر

قولوا لها؛

ما تبكيش..

■ م. كاديك

جدارية المنفيين الجزائريين التي دشّنها رئيس الجمهورية، أمس، هي أوّل تكريم رسمي - في تاريخ الجزائر المستقلة - يحظى به أولئك الذين أخذتهم العنجهية الاستعمارية بـ«ذنب الحرّية»، وأخرجتهم عنوة من ديارهم، لتشتتهم على أقاصي الأرض، وتقطع عنهم كل خيط أمل في العودة إلى الوطن.

ولقد أحسن الرئيس تبون بهذا الموقف أيّما إحسان، وهو يمنح ذاكرة المنفى رمزيتها الشّامية في تاريخ كفاح الشعب الجزائري من أجل التّحرر، وأحسن ثانية وهو يربط رمزية المنفى، برمزية يوم الاستقلال، لتكون شهادة اعتراف يرفعها الجزائريون إلى كل الذين عوقبوا بـ«الغربة»، وتكون يدا جزائرية حانية تواسي ذلك الجزائري العظيم الذي ألمه البعد، وأحرق قلبه الحنين، فصرخ: (قولوا لأمي ما تبكيش.. يا المنفي...).

هي صرخة، تردّد صداها على مدار التّاريخ، ودعوة حرّى ترقب عودة ممكنة، ولم يكن من سبيل إلى مواساتها سوى التّغمّ.. (يا المنفي..) بكلّ ما تحلّله النغم من آلام، وكل ما اجترحته الكلمات من أسى.. وجاءت ذكرى الاستقلال، أمس، لتكفكف الدموع، وتستعيد للجزائر جزءا عزيزا من ذاكرتها لم يحظ بالعناية التي تنبغي له.

إن الجدارية التي دشّنها الرئيس تبون، لها أهميّتها البالغة بالنسبة للذاكرة الوطنية، فهي اعتراف رسمي للمنفيين من جهة، وهي رسالة الجزائر الجديدة التي ينبغي أن يسهم في بنائها جميع أبنائها.. جزائر جديدة أساسها الأوّل «الحرّية»، ومنهجها «العدل» وغايتها «الإنسان»، وهذا بالضبط ما نلمحه في برنامج الرئيس، ونرى إشراقة مقبلة.. اليوم، عاد المنفيّ إلى جزائره التي أخرج منها ظلما..

اليوم، عاد المنفي منصورا إلى أرض الوطن..
عدت يا المنفي.. عدت وجزائرُك جديدة..
تحيا الجزائر.. الله يرحم الشهداء..

نزيه رمضان تكريس اللّحمة الوطنية ضرورة

حثّ مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالحركة الجموعية والجالية بالخارج نزيه برمضان، أمس، من يومرداس شباب الجزائر على اغتنام مختلف الفرص و المواعيد المتاحة لـ «تقوية وتكريس واستكمال بناء اللّحمة الوطنية».

أكّد برمضان في كلمته ضمن فعاليات دورة كرة القدم لمجمع سوناطراك، ضرورة اغتنام الفرص الرياضية والتاريخية والثقافية والفنية، التي تقام في ربوع الوطن، من أجل «توطيد اللّحمة الوطنية بين أبناء الجزائر».

حضر برمضان دورة ما بين جهات الوطن لكرة القدم، التي نظمتها مؤسسة سوناطراك لأبناء عمالها (من 12 الى 14 سنة) لانتقاء أحسن اللاعبين الذين سيشكل منهم، لاحقا، فريق يمثل المؤسسة في مختلف التظاهرات والمنافسات داخليا وخارجيا.

وسجل أنّ تنظيم هذه التظاهرة، بعد دورتين سابقتين تم من خلالها معاينة أزيد من 1500 طفل من 10 نواحي من الوطن، في ذكرى الاستقلال وعيد الشباب، جاء بالتحديد بهدف «تكريس اللّحمة الوطنية المنشودة»، وأيضا «فرصة للتنافس الرياضي بين أطفال يمثلون مختلف مناطق الوطن».

وحضر مراسم افتتاح الدورة التي ستواصل على مدار خمسة أيام بالمركب الأولمبي جيلالي بونعامه بمدينة يومرداس، الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، توفيق حكار، وعدد من الشخصيات الوطنية في المجال الرياضي ومسؤولي عدد من النوادي والجمعيات الرياضية، إلى جانب السلطات الولائية وممثلي مختلف جمعيات المجتمع المدني.

الموعد الخميس المقبل آيت منقالات يترأس جلسة تنصيب النواب

المستقلة للانتخابات اسم النائب الأكبر سنا والنائبين الأصغر سنا، من يترأس الجلسة الإجرائية، كما يتم في نفس اليوم عقد الجلسة المسائية، والتي يتم فيها المصادقة على تقرير لجنة إثبات العضوية وبعدها يتم فتح الباب أمام الترشح لرئاسة المجلس. وفي حالة المترشح الوحيد يتم انتخابه عن طريق رفع الأيدي داخل القاعة، أما في حالة تعدد المترشحين يكون الإقتراع سريا، وتتم عملية الفرز في نفس اليوم، وبمجرد اعلان النتائج وانتخاب الرئيس بأغلبية النواب، يتسلم بعدها الرئيس المنتخب مهامه ويلقي كلمة بالمناسبة، لترفع الجلسة بعدها وتحدد جلسة أخرى لتأسيس المجموعات البرلمانية ومكتب المجلس واللجان الدائم، بعد مشاورات يجريها الرئيس مع ممثلي الأحزاب والأحرار التي يمكنها تشكيل لجنة برلمانية، وبعدها تختتم الدورة باتفاق الغرفتين مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني.

انتخابات جديد، يخضع للقائمة المفتوحة، ما أفزّر تركيبة تمثيلية جديدة، ضف إلى قانون تقسيم الدوائر الانتخابية الجديد الذي انخفض بموجبه عدد النواب إلى 407 نائب، بعدما كان العدد يصل إلى 462 شخص.

وستكون جلسة 8 جويلية الجاري مطابقة لما جاء في الدستور الذي يؤكد في أحد موادّه أنّ الفترة التشريعية، تبدئ وجوبا، في اليوم الخامس عشر الذي يلي تاريخ إعلان المحكمة الدستورية النتائج، تحت رئاسة أكبر النواب سنا وبمساعدة أصغر نائبين منهم». وتتم خلال هذه الجلسة مناداة النواب، بحسب اعلان المجلس الدستوري، وتشكيل لجنة إثبات العضوية التي تتشكل من كتل برلمانية مكونة من 20 عضوا، بحسب التمثيل النسبي، حيث تنتهي الجلسة الصباحية بمجرد انتهاء المناداة وتشكيل اللجنة. علما ولغاية كتابة هذه الأسطر لم ترسل السلطة الوطنية

سيبتلي منصّة رئيس المجلس الشعبي الوطني، خلال جلسة تنصيب النواب الجدد، المقررة يوم الخميس 8 جويلية الجاري، الثلاثي آيت منقالات عبد الوهاب، رفقة حماد أيوب وبشلاغم عبد المومن وهم النواب الأكبر والأصغر سنا، بحسب ما ينصّ عليه الدستور. هيام لعيون

أفادت مصادر «الشعب»، أنّ جلسة تنصيب الغرفة الثانية للبرلمان، سيترأسها النائب الأكبر سنا ويتعلق الأمر بآيت منقالات عبد الوهاب عن القائمة الحرة الأخوة بولاية تيزي وزو، بينما يشاركه عملية التنصيب النائبين الأصغر سنا حماد أيوب عن القائمة الحرة المشعل، وبشلاغم عبد المومن عن حزب جبهة التحرير الوطني بولاية تلمسان، وستتم عملية التنصيب لأول مرة في إطار دستور 2020 ، والذي انبثق عنه قانون

كما شدد على أنّ الجزائر «تحتاج إلى كل أبنائها وبناتها المخلصين لإتمام هذا المسار الوطني الذي يتطلع إلى كل الجزائريين».

وأوضح في هذا السياق أنّ هذه المحطة المفصلية من تاريخ وطننا العزيز تجعلنا نقف إجلال وإكبار لكل من صنعوا هذا المجد الوطني من الشهداء الأبرار والمجاهدين الأخيار الذين افتكوا استقلالنا واستعادوا السيادة الوطنية من أيادي قوى الاستعمار».

وأضاف الوزير الأول قائلا: «هي وقفة تجعلنا ننحني وفاء لمبادئ أول نوفمبر

السيد رئيس الجمهورية». كما سجل أيضا عزمه على «مواصلة سياسة الإصلاح الاقتصادي دون التخلي عن المكتسبات المحققة في شتى المجالات».

العمل كرجل واحد لتحقيق الاقلاع

ولفت الوزير الأول إلى أنّ «الظرف العام الذي تعيشه بلادنا وما يفرضه من تحديات في ضوء الأزمة الصحية وانعكاساتها الاقتصادية والاجتماعية، يفرض علينا رص صفوفنا والعمل كرجل واحد لتحقيق الاقلاع الاقتصادي الذي نصبو إليه».

جسّد الوزير الأول، أيمن بن عبد الرحمان، عزمه على «المضي قدما في بناء الجزائر الجديدة» مع مواصلة مسار الإصلاح الاقتصادي «دون التخلي عن المكتسبات التي تحققت في شتى القطاعات».

في رسالة تهنئة وجهها الى الشعب الجزائري، أمس، بمناسبة إحياء الذكرى 59 لعيدى الاستقلال والشباب، قال الوزير الأول: «أود بهذه المناسبة الوطنية، أن أجدد التأكيد على أن إرادة قوية وصادقة تحدونا للمضي قدما نحو بناء الجزائر الجديدة وتجسيد البرنامج التنموي والنهوضي الطموح الذي تبناه

مجددا العهد بالثبات على النهج بوقدوم يستذكر تضحيات الأسلاف

استذكر وزير الشؤون الخارجية، صبري بوقدوم أمس، في الذكرى 59 لعيدى الاستقلال والشباب، التضحيات الجسام لأسلافنا في سبيل تحرير الوطن المفدى مجددا العهد بالثبات على النهج في الحفاظ على الأمانة الغالية.

كتب بوقدوم في تغريدة له على موقع «تويتر»، بمناسبة إحياء الذكرى 59 لعيدى الاستقلال والشباب، «نستذكر بكل فخر وإجلال التضحيات الجسام لأسلافنا في سبيل تحرير وطننا المفدى ونجدد العهد بالثبات على نهجهم في الحفاظ على الأمانة الغالية»، مضيفا «عاشت الجزائر حرة أبية شامخة والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار».

ههنا الشعب الجزائري بعيد الاستقلال

رئيس البرلمان العربي؛ حدث نبيل يعزّز الوحدة والانتماء

الشعور بالانتماء للوطن، ونستحضر فيه التضحيات الباسلة، التي قدمها الشهداء الأبرار من أبناء الشعب الجزائري، وسطرها التاريخ بدمائهم الطاهرة، طوال مسيرة كفاحهم المشرف ضد الاستعمار، ومن أجل نيل الحرية والاستقلال».

كما عبر العسومي عن «خالص تهانئه بهذه المناسبة الوطنية العزيزة على كل جزائري وعربي، سائلا الله عز وجل للجمهورية الجزائرية وشعبها العزيز دوام الأمن والاستقرار، ومزيدا من التقدم والازدهار، والسير بخطى حثيثة نحو التنمية والتطور والتقدم، في ظل القيادة الحكيمة لعبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية».

إعادة دفن رفات 6 شهداء ببلدية عين زعوط ببسكرة

الولائي للمجاهدين وذوي الحقوق جمعي يومعريف فقد أثبتت تحقيقات المصالح المختصة تعرض الشهداء الستة للتعذيب والتنكيل والرمي بالرصاص من مكان قريب». أوضح ذات المسؤول خلال الكلمة التي ألقاها بالمناسبة أنّ منطقة عين زعوط كانت «حصنا للمجاهدين وقدمت العشرات من الشهداء الذين من بينهم هؤلاء الشهداء الذين أميد دفن رفاتهم اليوم، مبرزاً أنّ «شهادات مجاهدين أفادت أنّه يحتمل أنّ الشهداء 6 كانوا معتقلين جزائريين و قد اغتيلوا من طرف جلادي الكتلة العسكرية الفرنسية القريبة من المكان الذي عثر على رفاتهم فيه».

هنأ رئيس البرلمان العربي، عادل بن عبد الرحمن العسومي، الشعب الجزائري بمناسبة الذكرى 59 لعيد الاستقلال، مبرزاً أنّ الخامس من جويلية يشكل دوما «حدثا وطنيا نبيلاً يعزز الوحدة الوطنية ويرسخ الشعور بالانتماء للوطن».

جاء في الرسالة أنّ العسومي«هنأ الرئيس عبد المجيد تبون، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وحكومة وبرلمان وشعب الجزائر، بمناسبة يوم الاستقلال، الذي يتم الاحتفال به في الخامس من جويلية من كل عام».

وأكد رئيس البرلمان العربي أنّ يوم الاستقلال في الجزائر «يمثل دائما حدثا وطنيا نبيلاً، يعزز الوحدة الوطنية ويرسخ

أعيد، أمس، دفن رفات 6 شهداء بروضة الشهداء ببلدية عين زعوط (45 كلم شمال بسكرة) وذلك بحضور السلطات المحلية المدنية والعسكرية ومجاهدين بمناسبة إحياء الذكرى 59 لعيدى الاستقلال و الشباب.

تضمنت مراسم إعادة الدفن رفع الألوان الوطنية وتلاوة فاتحة الكتاب ووضع إكليل من الزهور ترحمها على أرواح الشهداء الطاهرة وإلقاء كلمات مشيدة ببطولة الشعب الجزائري وقوافل الشهداء الذين ضحوا لأجل استقلال الجزائر ومنهم هؤلاء الشهداء الذين تم العثور على رفاتهم لدى مباشرة أشغال بناء مسكن لأحد الخواص ببلدية عين زعوط. واستاداد للمدير



في الذكرى الـ 59 لاسترجاع السيادة الوطنية الشباب والإستقلال بين ماضٍ مجيد وتحديات راهنة



إيجابيا، إنَّ توفرت له البيئة المُثلى، ووجد إرادة حقيقية في منظومة القرار تحوُّل له تجسيد تلك الآمال والطموحات.

ذكر الأستاذ جعفري، أن محطات سياسية عديدة مرَّت بها الجزائر منذ استقلالها وكان أحدثها بالعودة لتاريخ 22 فيفري، حيث كان الشباب عماد ووقود الحراك المبارك الأصيل، والذي أثبت بما لا يدع مجالا للشك أنَّ الشباب الجزائري واع بقدر كافٍ بجميع الأحداث الداخلية والخارجية المحيطة ببلاده وهو مستعد للدفاع عنها اليوم كما دافع عنه أجداده بالأوس القريب، حتى وإن اختلفت طرق الدفاع ووسائله، وتجاوب دوماً مع النداءات والشعارات السياسية بغض النظر عن مدى جديتها وفي مقدمتها شعار تسليم هذا المشعل الذي طُلال انتظاره وأضحى الشباب معه مشياً وهو شعار حق أريد به باطل.

ويقول: «حتى وإن لمسنا نَبْية التغيير الفعلية لدى دوائر الحكم والتي بدت بعض ثمارها في استحواد الشباب على حصة من مقاعد المجلس الشعبي الوطني، غير أنَّه وجب أن نأخذ في الحسبان عملية التصحير السياسي التي مارسها النظام السابق لسنوات وتدابيراتها على هذا التغيير».

ومن الجانب الإقتصادي والإجتماعي، أبرز محدثنا أن الشباب يرفع ولا يزال شعارات تحقيق الكرامة من شغل وسكن.. وهي مطالب تقليدية لا يكاد يخلو منها مجتمع من المجتمعات، خاصة على ضوء الظروف الإقتصادية الصعبة جزاء الوباء وانخفاض أسعار النفط وتراجع حجم استخراجها، وعلى الرغم من أن الجزائر تجاوزت بعضاً من آثار تلك النازلة بحركة اقتصادية، فإن آثار تلك المطالب المزمنة تدعونا إلى ضرورة إيجاد حلول استعجالية تتجاوز بعضاً من آثارها، خصوصاً إذا علمنا أن قوافل الحرقه تزيد أعدادها وتتعدّد وجهاتها يوماً بعد يوم وهي لا تقتصر فقط على الشباب العادي الذي يَس من تحقيق ذاته في بلده، بل تعدّته إلى العالم والطبيب والمهندس والقائمة تطول. وفي الجانب الثقافي والتربوي يواجه شباب الجزائر اليوم تحديات أصعب وأشد، كون البعض منها أضحي يشكّك في هويته وتكوينه وتاريخه ويمسّ برموزه وقداوته، وهو أمر ليس بالجديد فقد عرفت الجزائر حالات مشابهة كلما كان هنالك تحوّل سياسي أو تغيّر في القواعد التي تحكم الدولة في علاقاتها الخارجية، وتفادياً لتأثير تلك الدعوات المفرضة كان لزاماً على الدولة الجزائرية، أن تستثمر في الشباب عن طريق تكوينه وتحسينه علمياً وتربوياً وثقافياً والتّمكن لمنظومة تعليمية هادفة ومنقاة تربط الشاب والمعلم بماضيه وتستهدف حاضره وتستشرف مستقبله، وتسمح له باستلام المشعل لبناء جزائر الغد واقعا لا حلماً أو شعاراً.

يطرح تصوّر الإستقلال في عيون الشباب العديد من المسائل التي تستدعي التطرّق لهذه الزاوية من منظور الشباب وانطلاقاً من اهتماماته المتعددة، طموحاته وآماله في مستقبل أفضل يتوافق وتطلعاته ويعظم حجم تضحية الشهداء من أجل نبيل استقلال هذا الوطن.

إيمان كافي

تعود الذكرى التاسعة والخمسون لعيدي الإستقلال والشباب ويستعيد من خلالها الجزائريون جهاد آبائهم وأجدادهم على مدى قرن واثنان وثلاثون سنة، ضحوا خلالها بالنفس والنفس لاسترجاع الإستقلال والسيادة على أراضيهم، تعود هذه المناسبة . كما يقول الدكتور أحمد جعفري . أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة غرداية، والجزائر تخوض تحديات صعبة على جبهات مختلفة سياسية واقتصادية واجتماعية، تراهن على شباهها في سبيل تجاوز تلك التحديات والأزمات. وبهذا الصدد، يعتبر المتحدث يوم استعادة السيادة الوطنية وإن كان يوماً عظيماً وجلل، يوم الميلاد الثاني للدولة الجزائرية، لافتاً إلى أن مرحلة البناء وتحقيق الذات تحتاج إلى جهود بضعف حجم تلك التضحيات، بهدف وضع الجزائر في مكانها الطبيعي إقليمياً ودولياً، ولا شك أنَّ هذا التحوّل الذي لم تكتمل معالمه بعد، تقع مسؤوليته الأكبر على عاتق الشباب، هذا الشباب الذي يحتفل بعيدة مع ذكرى الإستقلال.

لذلك - يضيف محدثنا - فإن هذا الاقتران يحمل في مضمونه عظم المسؤولية المنوطة بهذه الفئة، مسؤولية لا تقل شأناً عن تلك التي حملها بن مهدي وين بولعيد وغيرهم من شباب الثورة مع تغيّر الزمن واختلاف سبل النضال. ويؤكد الدكتور جعفري، أن السؤال الذي نطرحه اليوم ما الذي تمثله ذكرى استرجاع السيادة الوطنية لشباب اليوم وما مدى وعي هذا الشباب بعظمة ذلك التاريخ؟ ويقول، إن معالجة هذا السؤال مركبة ومعقدة ولا تتأتى من منظور واحد أو رؤية ظرفية، وإنما وجب علينا أن نستجلي الإجابة في معرفة المسافة الفاصلة أو الجامعة بين الشباب ومختلف مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، العلمية وإدراك مدى تأثيره فيها وتأثره بها.

ويوضح، أنه إذا كان الشباب الجزائري وهو المكوّن الرئيسي لفئات المجتمع، يدرك حجم المسؤولية الملقة على عاتقه، بقدر الأحلام التي يرسّنها لمستقبله ومستقبل بلاده، فلا شك أن تعامله سيكون

يكشف بوعلام نجادي الباحث في التاريخ الوطني في كتابه «الجلادون» التاريخ الأسود والمخزي لفرنسا الإستعمارية منذ اغتصابها الأرض الجزائرية (1830 - 1962)، وذلك باستعراضه لسياسة التعذيب المقيّنة التي انتهجها سفاحو الجيش الفرنسي من بيليسي إلى بيجار مروراً بأوساريس وجرائمهم الوحشية والمقذرة ضد الجزائريين آنذاك، والتي أزاحت اللثام عن فضائح مستغزاة للقيم الإنسانية تغرق بلا ريب المستعمر الفرنسي المستتر وراء أقنعة التمدّن والحضارة في أحوال العار.

يامنة بن راضي

بالرغم من أنها لا تزال لغاية اليوم في غيها تكابر وترفض التوبة عن خطاياها التي لا تحصى بحق الجزائر وشعبها، وهي القضية الحساسة التي أثارها الباحث في كتابه الذي يعدّ بحق ثمرة مهمة لسنوات من البحث والاجتهاد والتحقيق، والذي يدعو للتنديد بشدّة بسياسة صمّ الأذان التي انتهجها أغلب الجلادين ممن لم يشعروا بأي وخز للضمير، متسائلاً في استغراب عن غياب رد فعل إيجابي للدولة الفرنسية يغطي بعضاً من عورتها إنسانياً باعتبارها المسؤول الأول والأخير عن تلك الجرائم البشعة.

يحتوي كتاب «الجلادون» محاور كثيرة تبرز حقداً دفيناً ضد الهوية الجزائرية دون أن يغفل الحديث عن وقوف عدد من الفرنسيين من سياسيين ومؤرخين، وحتى قدامى المحاربين ضد تيار دولتهم المتعجرفة من خلال مطالبتها بالاعتراف بالحقيقة المخزية، ألا وهي سياسة التعذيب، كمسألة الرئيس جاك شيراك ومطالبتها من قبل رابطة حقوق الإنسان الفرنسية بالتنديد العلني بالممارسات المعمّمة للتعذيب خلال الفترة الإستعمارية وتجريد السفاح أوساريس من أوسمته، وهو الذي اعترف أنه غير نادم لاعتماده التعذيب وقتله شخصياً 24 جزائرياً، ويشير الباحث إلى أن كل الدلائل متوفرة من آثار وشهادات وأدلة مادية إلى جانب اعترافات الجلادين أنفسهم بتواطئهم الفظيع في ذلك.

■ فرنسا المريضة.. والجزائر جنة الخلاص

مثلت الجزائر خلال القرن الثامن عشر وبدايات القرن التاسع عشر قوة إقتصادية، تجارية وبحرية يحسب لها ألف حساب، فكانت بالنسبة لفرنسا جنة الخلاص التي يمكنها أن تقدّم العلاج الضروري لاقتصادها المريض بفعل حروبها مع جيرانها الأوروبيين، ويبدأ شارل العاشر ملك فرنسا برسم خطته للاستيلاء على كنوز الجزائر الهائلة وثرواتها الكثيرة.

غير أن أطماع فرنسا تكونت منذ الأمبراطورية الأولى، حيث أن نابليون الأول وجّه تعليمات في 18 أبريل 1808 إلى وزير البحرية يقول فيها: «فكروا في حملة الجزائر سواء كان ذلك على مستوى البحر أو مستوى الأرض»، كما أن مسألة الديون الفرنسية نحو الجزائر ألقت بظلالها هي الأخرى أين أدى القمع الجزائري الذي لم يدفع ثمنه لغاية الآن باعتبار فرنسا دوراً رئيسياً في القضاء على المجاعة التي اجتاحت فرنسا.

وقبل أن تؤدي المملكة الفرنسية ديونها نحو الجزائر كانت تحيك المكائد لإخضاعها، لاسيما بعد تدمير الأسطول الجزائري في معركة نافارين سنة 1827 الذي كان يملك أحسن الدفاعات في المتوسط التي دمرت أسطول شارل الخامس عشر. وكان اليوم المشؤوم 14 جوان 1830 عندما دخل الفرنسيون بأسطول ضخّم ورموا بالسيادة الجزائرية عرض الحائط، ورغم أن الكثير من أهل الجزائر انبهروا للمقاومة إلى جانب باي قسنطينة أحمد باي وباي المدينة بومرزاق، ومنهم من تصدى للمواجهة بشكل بطولي كالخزناجي وغيره من أنحقوا الهزيمة بالفرنسيين، إلا أن عدم تكافؤ العدة والعدد رجع الكفة لصالح الفرنسيين الذين عاثوا فساداً في العباد والعتاد في مزغنة الجزائر ثم في كل مدن البلاد، وبدأ الوجه الحقيقي لفرنسا يتبدى شيئاً فشيئاً من خلال ممارسات النهب والسلب والقتل الممنهج التي لم يتوان جنرالات فرنسا في اللجوء إليها «لامورسيار»، «الجنرال يوسف».

ناهيك عن «بيليسي» المعروف بحرق

«الجلادون» لبوعلام نجادي التعذيب المهين.. عار يلاحق فرنسا

الأبرياء ومأساة أولاد رياح في الظهرة شاهدة على وحشية هذا الجنرال الذي أحرق قبيلة بأكملها كانت قد لجأت للجبل للاختباء من بطش جنوده فأباد ما تعداده 760 إنساناً بين امرأة وشيخ ورجل وطفل عن بكرة أبيهم. وعلى نفس طريق الإجرام سار روفيجو

لقد ابتكر سفاحو فرنسا الكثير من الأساليب الشيطانية في تعذيب أبناء الجزائر وهي تتم عن حقد وسادية يندى لها الجبين، فبين السبع بالخنجر والذبح والسحج والضرب المميت والضغط على المسامير والمواد الكيماوية، وغيرها كان المعتقلون يتجرعون المعاناة تلو الأخرى في حين كان الرصيد الإنساني لجلاديهـم يتضاءل.

ومن أهم أماكن التعذيب التي ذكرها الكاتب المتخرج من الأكاديمية العسكرية للهندسة بموسكو نجد إدارة الدفاع عن أمن الأقاليم التي كان مقرها بوزريعة، مركز الفرز بين عكثون، مدارس الأبيار ولاردوت وديبار السعادة، فيلا سوزيني (القنصلية العامة لألمانيا سابقاً)، حوش الطير في الحراش، ضيعة أمزيان مركز التعذيب في قسنطينة التي كانت تتواجد فيها وحدة كومندس التي كانت تلجأ إلى التعذيب الجنسي

إضافة إلى التعذيب الكلاسيكي، اعتمد مجرمو فرنسا على سياسة الاغتيال للتخلص من القادة والرموز الثورية والشخصيات صاحبة الوزن الثقيل، كانغتيال صاحب الإبتساماة القاتلة البطل الشامخ العربي بن مهدي الذي قال عنه السفاح بيجار: «لو أن لي ثلة من أمثال العربي بن مهدي لفتحت العالم»، كما اغتيل النقابي عيسات إيدير وأيضاً صاحب الضمير الحي صديق الجزائريين موريس أودان، ولم تتوقف مؤامرة الإغتيال فني مطلع عام 1962 تم اغتيال ستة مفتش على مرأى وسمع العالم منهم فرنسيين.

ويطرح كتاب «الجلادون» أيضاً قضية المفقودين بعد التعذيب، إذ كان مصير الكثير رجالاً ونساء زنازين التعذيب، ثم اختفوا في ظروف غامضة والأرجح تصفيتهم وإخفاء جثثهم وهو الواقع المأساوي للصيدلاني بن صفير الجبيلي وبشيران زهرة ودرّاع فطيمة وغيرهم، كما لجأ الاستعمار الخبيث إلى الآبار المنتشرة في كامل القطر الجزائري للتخلص من جثث ضحاياهم بعد التف في تعذيبهم والتكيل بهم، وتم اكتشاف ذلك بعد الاستقلال، إذ تم إخراج مئات وعشرات الجثث المكدسة لدفنها، ولأن سفاحي فرنسا رقوا التعذيب إلى درجة «سلاح جديد للحرب»، فإن عقيدتهم في التعذيب لم تكن لتستثني شيئاً من خطف للعائلات واعتقالهم ثم القضاء عليهم خفياً، كحادثة 14 مارس 1957 بأولاد ميمون، أين تمّ خلق 41 شخصا من عائلات عدة داخل قبو.

وتعدّ طريقة حرق سكان القرى والسجناء أحياء مناسبة بالنسبة للمهجين الفرنسيين، وقد تمّ حرق أحمد اينال طالب في باريس، وأمين مركز المنطقة الخامسة من الولاية الخامسة بعد تعذيبه وأيضاً الحبيب بن ناسي الصحافي في جريدة «النصر» الذي أحرق حيا بعد أن اعتبره العدو الفرنسي صاحب قلم خطير.

ولم ترو فرنسا المتوحشة ضماًها من التعذيب فانتقل بكل أساليبه المخزية إلى عقر دارها ضد المهاجرين الجزائريين المؤمنين بعدالة قضيتهم، وهو الموضوع الذي أثار حفيظة الصحافة الألمانية حينها وجريدة لوفيفارغو الفرنسية المشهورة، وتحدثت الدلائل عن جرائم بشعة تجاوزت كل الأعراف والأخلاق في باريس وليون ومرسيليا وباقي المدن الفرنسية والسؤال برأي الكاتب: هل كانت العدالة الفرنسية تجهل كل ذلك؟.



ويوجو وغيرهم من الجلادين من منحوا الضوء الأخضر والرضا والمكافأة من دولتهم المجرمة.

مع مجيء الجمهورية الفرنسية الرابعة، بدأ التعذيب يأخذ شكلاً رسمياً باقتراف الكثير من المجازر ضد الجزائريين كمجازر 8 ماي 1945 في سطيف وخراطة وبرج بوعريريج التي راح ضحيتها 45 ألف جزائري، إضافة إلى تدمير القرى والمشاتي والمداشر، كما اعترف أحد وزراء الداخلية في فرنسا إضافة إلى الإعدامات الجماعية التي تواصلت إلى غاية 26 ماي.

■ انطلاق الثورة.. «تفتّن» في تعذيب الجزائريين

في أول نوفمبر 1954 انطلقت ثورة التحرير المباركة والتف كل الجزائريين حول جبهة التحرير، بعدما أدركوا أن الحرية تؤخذ ولا تعطى واهتز عرش فرنسا الباغية وخيل إليها أنها ستخمد ثورة الجزائريين، إلا أن الرياح جاءت بما لا تشتهي سفنها، وهنا بدأت المرحلة الثانية من التعذيب الممنهج. وكانت ملامحه الأولى الإعتقالات داخل المحتشدات على ضوء صمت غير مبرر للعدالة الفرنسية التي لم تكن إلا خرافة تغطي ممارسات إجرامية في الجزائر، كما يؤكد الباحث بوعلام نجادي كالجريمة النكراء التي ارتكبت بحق الأستاذ علي بومنجل أين ألقي من الطابق السادس من البناية التي عذبه فيها مظليو الجنرال المجرم ماسو.

ملفات التعذيب وصلت إلى الوكيل العام نهاية 1954 وقبل ذلك بدأ الحديث عن أحمد زبانة، وكذلك قيام رئيس الأساقفة دوفال بالتدبير باسم الكنيسة بالتعذيب المستعمل من قبل الشرطة والجنود الفرنسيين إلى جانب كهنة آخرين في مناطق أخرى من الوطن على عكس المنظمات غير الحكومية الفرنسية التي أثارت سياسة الصمت.

غير أن الأمر ازداد تفاقماً وازداد معه جنون الجلادين وتنوّعت آلات ووسائل التعذيب من كهرياء وماء وخنق وتعليق وتحريض الكلاب، ولا تزال أماكن التعذيب المهين حيّة شاهدة على وحشية أولئك البشر، ناهيك عن العذاب النفسي الذي كان يتعرض له الناس يومياً، كما كان يحصل مع سكان القصبة حين كانوا يتعرّضون كل ليلة لضربات البنادق واللكمات والشتائم والإهانات.

بل أن التعذيب تطوّر إلى أشكال قذرة

المؤرخ والأستاذ بجامعة وهران رابح لونييسي
في حديث لـ «الشعب»:

حرب إلكترونية تستهدف الجزائر في تاريخها

■ لا بد من التطبيق الصارم للقانون
ضد كل من يخون الرموز الوطنية
■ تحقيق المشروع التنموي يتطلب
العمل بجد



السياحي؟

■ اليوم توجد عدة أنواع من السياحة. فالجزائر تتوفر على عدة معالم أثرية وتاريخية، لا بد من الاهتمام كثيرا بأثار تخص مقاومتنا ضد الاستعمار الفرنسي، مثلما تخص مقاومتنا لكل استعمار الذي مر على هذه البلاد، لأن الاستثمار فيها يحقق هدفين: الأول، سياحي لكي ترى معالم سياحية.

والثاني حرب ذاكرة مع فرنسا بإبراز جرائم الاستعمار الفرنسي في الجزائر، بالنسبة للأجانب وبالنسبة لأبناء بلدنا كي يعرفوا ما دفعه الجزائري من أجل إقامة دولته الوطنية، لأنه وكما يقول ابن خلدون، إذا جاء جيل لا يعرف التضحيات التي أقيمت لبناء الدولة تضيق هذه الدولة.

وبالتالي اليوم لا بد من ترسيخ هذه الذاكرة الوطنية في أبنائنا، كي يعرفوا حجم التضحيات الكبيرة التي دفعها الشعب الجزائري، وأجدادنا، من أجل إقامة الدولة الوطنية التي يجب الحفاظ عليها بأي ثمن كان.

■ نمر 59 سنة على عيد الاستقلال والشباب، في نظركم ما هي أهم الإنجازات التي تحققت إلى اليوم وهل فعلا استكملنا المشروع الوطني وما نص عليه بيان أول نوفمبر؟

■ أولا أنا أرفض كلمة الاستقلال، بل استرجاع السيادة الوطنية، لأننا لم نكن يوما جزءا من فرنسا كي نستقل عنها. نحن ضُربت سيادتنا الوطنية وبالتالي استرجعنا هذه السيادة، لأن الدولة الجزائرية كانت قائمة والأمة الجزائرية موجودة منذ آلاف السنين، ماذا حققنا؟

لا بد أن نقول بكل صراحة عبر تاريخنا الطويل، عندما يأتينا استعمار نضحي وندفع ثمنا غاليا، لكن عندما نسترجع السيادة كأنه يحدث لنا نوعا ما إرهاب، لا ندخل في عملية بناء بآتم معنى الكلمة.

ولا بد من بناء وطني، لأن الدفاع عن سيادتنا يكون بدولة قوية بكل المجالات، نحن منذ 1962 حققنا إنجازات كبيرة جدا جدا لا يمكن إغفالها، بالرغم من النقص والسلبات، وجسدنا أول نوفمبر. البناء الوطني يتم لبنه لبنه وليس بين عشية وضعتا.

الوطنية اليوم ليست فقط الدفاع عن الجزائر، بل بذل جهد الأكبر لتكون وطنيين بآتم معنى الكلمة، لبناء الجزائر لبنه لبنه مع ضرورة توفير الاستقرار للحفاظ على الدولة الوطنية من جهة، وثانيا لتحقيق أهداف المشروع التنموي من أجل تحقيق أهداف شهدائنا الأبرار ومجاهديننا، الذين كان حلمهم أن تسترجع الجزائر سيادتها وتكون قوية عسكريا، علميا، اقتصاديا وفي كل المجالات، وهذا لا يتحقق إلا بالعمل والجد، وهي الرسالة التي أوجهها لأبنائي في الجزائر.

أكد المؤرخ والأستاذ بجامعة وهران رابح لونييسي في حديث لـ «الشعب»، بمناسبة ذكرى استرجاع السيادة الوطنية، أن هناك حرب إلكترونية تستهدف الجزائر وراءها فرنسا، المغرب والكيان الصهيوني، بهدف ضرب الأسس التاريخية للدولة الجزائرية وإشغال حرب الذاكرة بين الجزائريين يمكن أن تؤدي إلى حرب أهلية، مشيرا إلى أن البناء الوطني يحتاج إلى الاستقرار، وطالب بالتطبيق الصارم للقانون ضد كل تشويه لرموزنا.

حوار: سهام بوعموشة

■ «الشعب»: كيف يمكننا أن نحمي ذاكرتنا، خاصة في ظل التشويه الذي يطل الرموز الوطنية مثل الأمير عبد القادر؟

■ «رابح لونييسي»: لا بد أن نفهم من وراء عملية تشويه رموزنا الوطنية. هناك حرب إلكترونية تطل الجزائر منذ أربع إلى خمس سنوات، في إطار حروب الجيل الرابع والجيل الخامس، وهي أطراف معروفة: فرنسا والمغرب والكيان الصهيوني، يروجون لبعض التشوهات.

بدأوا بتخوين منطقة من مناطق البلاد نعرفها جيدا، ثم سيقع فعل ورد فعل، يعني تشويه رموز مقابل تشويه رموز أخرى على أساس جهوي وتعصب أيديولوجي- كل هذا يدخل في إطار حرب إلكترونية هدفها ضرب الأسس التاريخية للدولة الوطنية، المبنية على هذه الرموز. وإشغال حرب ذاكرة بين الجزائريين، يمكن أن تؤدي إلى حرب أهلية وفق مخطط معروف. ومن وراءه، كما قلت، المغرب وفرنسا والكيان الصهيوني، هذا الأخير هو طرف مخفي، ويعود إلى 1890 يقضي بضرورة تفكيك العالم العربي على أساس طائفي في المشرق وعلى أساس أوهام عرقية في بلاد المغرب، أمازيغ وعرب، على أساس أنهم عرقان، وهم في الحقيقة شعوب اختلطت. نحن الآن لا نعرف من هو العربي والأمازيغي، ويبدو لي أنهم فشلوا في هذا، وبالتالي أعادوا ظاهرة أخرى وهي حروب الذاكرة، ونحن نعرف أن أغلب الحروب الأهلية بدأت بحروب الذاكرة، ما يستوجب تطبيقا صارما للقانون الذي وضعه الرئيس تبون وصادق عليه البرلمان على كل من يخون رمزا من الرموز الوطنية، مهما كانت أو يمارس العنصرية أو الجهوية.

لا بد من التطبيق الصارم لهذا القانون على الجميع دون استثناء. طبعا عندما نقول يخون، لا نقصد المؤرخ الذي ينتقد دون التخوين، لأن التخوين والتكفير أمور خطيرة جدا، لأن ما وقع في التسعينيات من القرن الماضي لا تسمح به اليوم.

لا بد على الدولة أن تكون قوية، لأن التكفير الذي حدث في الثمانينيات من القرن الماضي، أوصلنا إلى 10 سنوات من الدماء، قتل فيها آلاف الجزائريين. واليوم، ظهرت ظاهرة التخوين وهي مثل ظاهرة التكفير ويمكن أن تذهب بنا إلى أمور خطيرة جدا، يمكن أن تهدد التماسك الاجتماعي، وحدتنا الوطنية وضرب الأسس التاريخية للدولة الوطنية وهو مهم جدا، لأنها بُنيت بملايين الشهداء، لا يمكن أن نتلاعب بها ونتصارع بسبب إشغال حروب الذاكرة، يمكن أن تهدد الوحدة الوطنية.

■ كيف يمكن الاستثمار في المواقع التاريخية، مراكز التعذيب وأماكن المعارك للترويج للذاكرة والتي يمكن أيضا استغلالها اقتصاديا في المجال

الباحث في التاريخ، علاء الدين مقورة:

جيل نوفمبر كان مشبعا بالنضال وذا حنكة سياسية

بيان أول نوفمبر وثيقة سياسية ونضالية أسست
لكيان الدولة الجزائرية



نوفمبر جيل تدرج في المسؤوليات، من حزب الشعب إلى حركة انتصار الحريات الديمقراطية، كما أن معظمهم درس في جمعية العلماء المسلمين ولذلك كان مشبعا بالنضال، ومؤمنا بما يفعله وأدركوا بأن الحق لا يعطى وإنما يؤخذ بالقوة، خاصة أمام عدو فرنسي غاشم مستعمر أراد سلب الحرية والقضاء على الفكر الثوري دون هوادة، مشيرا إلى أن هذا هو المنهج الوحيد الذي آمن به جيل نوفمبر للإقلاق والذهاب نحو الثورة.

وأكد أيضا، أن حزب نجم شمال إفريقيا، ثم حركة انتصار الحريات الديمقراطية، ثم التحتسك بكار قادة الحركة الوطنية، على غرار لامين دباغين الذي كان له الفضل في ظهور الجيل الثاني من المناضلين أو جيل الثورة، قائلا أنهم كانوا أبناء الحركة الوطنية ثم المنظمة الخاصة ثم جيش التحرير الوطني.

■ قاعدة أساسية ومرجعية وطنية

في حديثه عن بيان أول نوفمبر. قال الباحث في التاريخ إنه يعتبر قاعدة أساسية ومرجعية وطنية حقيقية في النضال والسياسة وبناء الدول، مؤكدا على أن بيان أول نوفمبر لا يمكن المساس به أو تشويهه، بحيث لا يزال يؤخذ به إلى يومنا هذا، فقط ما حدث خلال الثورة التحريرية من تجاذب وطرح وثيقة موازية والتي هي وثيقة الصومام، ليبقى البيان وثيقة سياسية ونضالية راقية أسس لكيان الدولة الجزائرية، على جميع الأصعدة النضالية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية وحتى الدينية.

ويضيف، بأن البيان مرجعية وطنية خالصة ولا يوجد هناك جزائري يمكن له أن يتبرأ منه، أو أن يقول إنه غير صالح أو عادل، إلى جانب الإقرار بفضلله في حل الكيانات السياسية التي كانت في تلك الفترة وانخراط مسعاها في مسمى جيش التحرير الوطني. وأفاد مقورة، إن البيان كان له الفضل أيضا في التعبئة الشعبية للثورة التحريرية، ليكون مرجعا سواء بالنسبة للسياسيين أو للشعب الجزائري، بالرغم من أنهم حاولوا تشويهه وأخارجه عن معناه في عدة محطات، غير أنه لم يكن يوما سوى وثيقة سياسية مرجعية يجب العودة لها والتشبث بها، على اعتبار أنها أنقذتهم من براثن الاستعمار الفرنسي وساهمت في انتزاع الاستقلال الحقيقي، قائلا: «إنها سبب ما ننعيم به اليوم من أمان واستقرار في هذا الوطن».

وأكد الأستاذ الجامعي، أنها نخبة مكونة سياسيا وقياديا، تمكنت من التأسيس لبيان سياسي جامع، وهو بيان أول نوفمبر الذي ما يزال صالحا إلى يومنا هذا كفكرة وكخارطة طريق لإقلاق سياسي وحضاري حقيقي. ويواصل الباحث في التاريخ حديثه عن جيل نوفمبر، والذي يرى بأنه طفرة أسس ومهد للاستقلال فعلا وليس قولا، عندما تأكد بأن التنظيم السياسي لا يكفي أمام جبروت المستعمر الفرنسي، ليذهب إلى القتال المسلح وذلك في 1 نوفمبر 1954، والذي تلتها عدة تحضيرات ولقاءات جمعت بين مختلف الأطياف السياسية، كجبهة التحرير الوطني وقيادة نوفمبر التي دعت إلى حل جميع التيارات السياسية والانخراط في جبهة التحرير الوطني، ليستجيب بعضهم في الحين وآخرون لاحقا، وفئة ثالثة لم تستجب نهائيا.

وأشار محدثا، إلى أن ثورة نوفمبر كانت بالنسبة للعالم قلعة ثورية ومثالا يحتذى به في التحرر وفي العمل النضالي، حتى أن أسلوب الثورة كان متميزا جدا للقضاء على المستعمر، حيث لم تكن في معظمها معارك مباشرة. مبرزا أن هذا النوع من القتال قليل، ولم يكن يعرف في تلك الفترة، قائلا إن جيل نوفمبر كان ذا قيادة حقيقية ملما ومستوعبا لما يدور حوله داخليا وخارجيا، وإلا لما كان اختار ذلك التوقيت بالذات لانطلاق الثورة التحريرية المجيدة.

■ بداية الثورة والتاريخ للعمل المسلح

أكد المختص في التاريخ، أن هذا الجيل تتلمذ في مدارس «حزب الشعب» والذي كان له جناح عسكري ألا وهو المنظمة الخاصة، والتي كانت جد معقدة في ترتيبها الإداري والمسؤوليات، مشيرا إلى أن القيادة كانت على تواصل مع القاعدة، دون أن تعرف هذه الأخيرة من تكون القيادة، وهو دليل على قمة السرية وقمة التخطيط، يضاها في ذلك ما يطلق عليه اليوم «مخابرات الدول».

وأضاف في سياق حديثه، أن المنظمة الخاصة كانت تقوم بعمل احترافي كبير، «حيث يمكن القول إنها كانت بداية الثورة والتاريخ للعمل المسلح، كونها قامت بعدة هجمات ووجهت ضربات قوية لفرنسا، إلا أنه، للأسف الشديد، تم اكتشاف أمرها وحلها وحظرها وهذا ما أدى مباشرة إلى ثورة نوفمبر 1954».

وشدد علاء الدين مقورة، على أن جيل

أكد الإعلامي والباحث في التاريخ علاء الدين مقورة، الحنكة السياسية والقيادية التي كان يتمتع بها جيل نوفمبر، حيث كان مشبعا بالنضال ومؤمنا بما يفعله تمهيدا للاستقلال فعلا وليس قولا، وهو ما يمكنه من التأسيس لبيان سياسي جامع، والذي بات قاعدة أساسية ومرجعية وطنية حقيقية في النضال والسياسة وبناء الدول، والتأسيس لكيان الدولة الجزائرية، مشيرا إلى أن بيان أول نوفمبر كان له الفضل في التعبئة الشعبية للثورة التحريرية ليكون مرجعا للسياسيين وللشعب الجزائري بأكمله.

هدى بوعطيج

قال علاء الدين مقورة، في حديث مع «الشعب»، إن جيل نوفمبر بالنسبة له يمثل طفرة وبأنه جيل لن يكرره الزمن. كما أنه يعتبر النخبة التي فجرت مهد الثورة التحريرية المجيدة والتي لم تكن عاجزة لا فكريا ولا قياديا، على اعتبار أنها تدرجت في المسؤوليات وفي النضال، مشيرا إلى أن معظمهم كانوا مناضلين في «حزب الشعب»، ثم «حركة انتصار الحريات الديمقراطية»... والتي لم تكن أحزابا ذات توجه سياسي فقط، وإنما كانت مدارس فكرية حقيقية علمت النضال وأسست لمفهوم الاستقلال، والذي لم يكن موجودا. بحسب المتحدث. قبل سنة 1919، إلى أن جاء مصالي الحاج الذي أسس لهذا المفهوم.

■ الجيل الثاني من القياديين والثوريين...

وأضاف مقورة، أن أغلب مفجري ثورة نوفمبر من أبناء مصالي الحاج ومن المنتمين إلى مدرسته، والتي هي مدرسة الاستقلال، قائلا: «جيل نوفمبر هو الجيل الثاني من القياديين أو الثوريين، بحيث أن الجيل الأول كان ممثلا في مصالي الحاج والدكتور لامين دباغين بقيادة «حزب الشعب». في حين أن الجيل الثاني تمثل في النخبة التي فجرت الثورة التحريرية، على غرار العربي بن مهيدي، مصطفى بن بولعيد، كريم بلقاسم، رابح بيطاط، محمد بوضياف وبيدوش مراد».

حفظ الذاكرة أمانة

من الكتابة الثورية إلى الفيلم السينمائي

التي تبحث اليوم على مراجع وأبطال تفتخر بها.....

الأفلام الثورية والحاجة لمقاربات مغايرة

قليلة هي للأسف الشديد الأفلام السينمائية والمسلسلات التليفزيونية التي تسلط الضوء في أيامنا هذه على المقاومة الشعبية وعلى أحداث ثورة نوفمبر المجيدة، وتضحيات الشهداء البررة والمجاهدين الصناديد والمقاومين الأحرار...

لقد شهدت فترة ما بعد الاستقلال إلى غاية نهاية السبعينات ذروة الإنتاج السينمائي في مجال الأفلام الثورية والتاريخية التي سجلت مجد السينما الجزائرية في المحافل والمهرجانات الوطنية والدولية ...»ريح الأوراس، العفيون والعصا، معركة الجزائر، الليل يخاف من الشمس وثورة بوعمامة، ريح الجنوب، دورية نحو الشرق.

فجر المعدنين .. الليل يخاف من الشمس
«الشمس السوداء»، «الجحيم في عشر سنوات»، زاد تاريخ الثورة الخارجون عن القانون، حواجز الطين، ديسمبر، دورية نحو الشرق العرق الأسود، منطقة محرمة، حرب التحرير، وقائع سنين الجمر هروب حسان «طير»و الإرث، ريح الجنوب، أولاد نوفمبر، -العدو الحميم.... كلها أفلام ثورية تتميز بمقاربة أحادية يركز من خلالها على وحشية الاستعمار وصمود الجزائريين. أعمال فنية أنجزت وعرضت خلال العصر الذهبي للسينما الجزائرية، في الفترة الزمنية المذكورة أعلاه وحصدت أغلبيتها الكثير من الجوائز والتكريمات، ليعقب معظمها بعد ذلك سواء في قاعات السينما أو على شاشة التليفزيون وبقيت هي الأخرى تعود للواجهة- ليست كلها- متى احتفلنا بالأعياد الوطنية مثل الفاتح نوفمبر 1954والثامن ماي 1945، الخامس جويلية 1962، 17 أكتوبر1957 و11 ديسمبر1961 من كل سنة.

وبعد الركود الذي عرفه مجال صناعة الأفلام السينمائية في تسعينيات القرن الماضي بعد غلق وتحويل دور العرض عن تخصصها وتدهور الإنتاج السينمائي وأزمة السيناريوهات والاتجاه إلى الأفلام الاجتماعية....؛ عاد الاهتمام بالأفلام الثورية بصورة محتشمة جدا وبأعمال أثارت الكثير من النقد وأسالت الكثير من الحبر منها فيلم ابن باديس، زبانة، مصطفى بن بولعيد، وآخرها اليوبليس....

كل عام الأعمال تستوقفنا، اليوم، للتفكير في إستراتيجية تجمع بين الإنتاج الإبداعي والكتب الثورية وصناعة الأفلام بطريقة حديثة ومقاربة مغايرة يجد فيها القارئ والمشاهد الأبطال المرجعية التي يبحث عنها وكذا انعكاسا له فيهم...أعمال تقدم البطل الثوري الإنسان بعيدا عن تقديس الصورة الذي عهدناه فيما سبق.



وقد شاء القدر أن يكون الابن الأكبر وهو ضابط بمؤسسة الجيش الوطني الشعبي شهيدًا الواجب الوطني، وبمناسبة عيد استرجاع السيادة الوطنية تم تكريمه من طرف المتحف الوطني للمجاهد.

سهام بوعموشة

لا يمكن لأمة أن تخلد بطولات رجالها ونسائها إلا من خلال تدوينها كتابيا وفنيا، وكم هي كثيرة تضحيات أبناء وبنات الشعب الجزائري على مر الزمن سواء في الدفاع عن السيادة والأرض والعرض أو في بناء الدولة والكيان وتحقيق الرقي والازدهار والتصدي لكل الأزمات الأمنية والسياسية والاقتصادية.

حبيبة غريب

تعود ذكرى استرجاع السيادة الوطنية ومجهايد الشباب، تستوقفنا المناسبة للحديث عمّا قدمه الأدب والأدباء من روايات ومؤلفات وما عرضه صناع الأفلام السينمائية من أعمال عن المقاومة وثورة التحرير الوطني لطرح السؤال هل وفيينا الماضي حقّه، وهل تؤدّي الأمانة لأجيال المستقبل وهل حفظنا حقا الذاكرة الوطنية من خلال الإبداع والفن؟

كم هي جميلة ومؤثرة تلك القصص والمواقف والتضحيات التي تحاكي نضال الشعب الجزائري طيلة قرن و32 سنة من الزمن وكفاحه المستميت من أجل التحرر من العبودية ونير الاستعمار، قصص يستوجب علينا التعريف بها، وتقديمها إلى الأجيال القادمة حتى تُرسخ فيهم روح الوطنية وحتى نكرم التضحيات الجسام لرجال ونساء ضحوا بالنفس والنفس من أجل أن تسترجع الجزائر سيادتها في 5 جويلية 1962.. كثيرة هي الكتب والروايات التي تناولت الشخصيات الوطنية والأحداث البطولات التي كللت كفاح الشعب الجزائري الأبي ومقاومته خلال أكثر من قرن وثلاثة عقود في وجه الاستعمار الغاشي. إصدارات قيمة تترجم اهتمام الكتاب والروائيين والباحثين في تاريخ الجزائر، وكذا بعض الناشرين، وتشكل أغلبيتها مراجعا توثيقية مهمة ترفع الستار عن القليل فقط من كم المعلومات الهائل الذي يزخر به تاريخ المقاومة الشعبية الجزائرية مند أجيال.

وبالرغم من ثراء المكتبة الجزائرية تمثل هذه العناوين القيمة والأبحاث الهامة في تاريخ الثورة التحريرية، تبقى المجهودات المبذولة في هذا السياق محصورة في غالبيتها على جمع وأرشفة التواريخ والأحداث انطلاقا من الشهادات لمن عايشوا الفترات المؤلمة أو استنادا لما كتبه المؤرخون المستشرقون.

خزان هائل من المعلومات القيمة لا يهتم به الكثير من أفراد المجتمع، ولا يتناوله الإعلام إلا مناسباتيا ولا يدرج في المناهول والمناهج البيداغوجية المدرسية، مجهود فكري وتاريخ ضائع بين رفوف المكتبات أو في مستودعات التخزين عند الناشرين في غياب آليات التوزيع والإشهار للتعريف به... مخزون من المعلومات التاريخية لا يعرف اهتمام كتاب السيناريوهات ولا يترجم إلى أفلام أو مسلسلات من شأنها أن تعيد الاعتبار للذاكرة الثورية، وتلهم الأجيال الصاعدة

المجاهد أحمد أمزال

من تالة أوزور إلى فيدرالية جبهة التحرير بالمهجر

بالاساليب الشنيعة للاستعمار الغاشم ثم أطلق سراحه لنقص الأدلة ليضطر إلى الاضاءة صباحا ومساء بالاحضور إلى مركز الشرطة.

يتذكر المجاهد أثناء سجنه أنه سمع أحد الجلادين يامر زميله بزج المساجين في الشاحنة ورميه في نهر السين، حيث كان شاهدا على ذلك وهو من بين الرفاق الذين حضروا لاخراج المهاجرين وخرق حضر التجوال، حينها مارس البوليس عليهم عمليات التفتيش وتم اعتقالهم وضربهم.

كان المجاهد يحلم بالشهادة لكن شاء القدر أن يعيش الإستقلال الذي كان يومن به ويقول «الجزائر تستاهل التضحية والحمد لله أدينا الواجب دون أن نأخذ شيئا»، بعد استرجاع السيادة الوطنية عمل ككتني سامي في شركة نفطال بكل تфан.

أستاذ التاريخ الحديث بجامعة المدية، مولود قرين :

الاستقلال صفحة مشرقة من النضال والبطولة

وطنية الأسلاف لم تكن مجرد شعارات جوفاء



الأخرى. وأضاف الدكتور، أنّ عامل الوحدة واللحمة التي كانت بين الجزائريين طيلة تاريخ المقاومة والحركة الوطنية والثورة التحريرية، فشهداء الجزائر لم يناضلوا لقراهم ودواويرهم بل ناضلوا من أجل الجزائر ككل، وهناك نماذج كثيرة على ذلك لعل أبرزها الشهيد الرمز رمضان بن عبد المالك أول شهيد في الثورة التحريرية يوم 4 نوفمبر 1954م فهو من قسنطينة واستشهد في مستغانم في الغرب الجزائر.

فكل هذه الرمزيات -ضيف الأستاذ -لا بد أن تلقن للشباب وتدرس، حتى يستلهموا العبر والقُدوة من أسلافهم، فإن كان الأسلاف قد قاوموا الاستعمار، فإنّ شباب اليوم أمام تحديات وأخطار أخرى والتصدي لها يقتضي الوحدة واللحمة بين جميع أبناء الجزائر، وأن تعمل الجزائر بكل مؤسساتها على الحفاظ على ذاكرة من ضحوا من أجل أن نعيش أحرارا مصداقا لقول الشهيد ديدوش مراد «إذا استشهدنا حافظوا على ذاكرتنا».

وأبرز المتحدث ضرورة الحفاظ على ذاكرة الشهداء، من خلال تلقين مآثرهم وبطولاتهم من أجل المساهمة ولو جزئيا في الحفاظ على الاستقلال، وعلى الذاكرة وتلقين الأجيال التاريخ الوطني والوقوف ضد الخطاب الذي يعمل على تشويه التاريخ والرموز والذي يقتضي تجند الجميع، بداية بالإعلام، والنخب، وفعاليات المجتمع المدني، والمراهنة بالدرجة الأولى على وسائل ومنصات التواصل الاجتماعي لما لها من دور فعال في التأثير على الشباب خاصة، وكذلك توظيف الصناعة السينمائية تخليدا لرموز المقاومة والنضال.

سنلاحظ بأن الجزائريين لم يستكينوا ولا لحظة واحدة، ولم يوقفوا نضالهم ومقاومتهم موظفين كلما أتيح لهم من وسائل وإمكانيات، فوظفوا السيف والبنديقة طيلة القرن 19م (المقاومات الشعبية)، والفكر والقلم مطلع القرن العشرين في إطار النهضة والعمل السياسي، لتأتي الثورة التحريرية كتتويج لتاريخ نضالي مشرف وظف فيه الجزائريون البنديقية والفكر والسياسة والدبلوماسية». وأشار الباحث في التاريخ المعاصر إلى أنّ وطنية الأسلاف والأجداد لم تكن مجرد شعارات جوفاء وإنما مارسوا الوطنية عمليا. لقد ضحى الأسلاف بالنفس والنفس، وتركوا صفحات مشرفة في التضحية، فلو درسنا رموز المقاومة سنلاحظ أنّ أغلبهم قد ضحى بمستقبله ومساره بل ضحى بأعز ما يملك وهي النفس.

واستشهد بالشهيد الرمز مصطفى بن بولعيد الذي كان ينتمي إلى أسرة ميسورة الحال، لكنه باع جزءا من ممتلكاته من أجل الثورة، وأثر الشهادة على المكانة الاجتماعية، والطلبة الجزائريون أثروا الشهادة على مقاعد الدراسة في إضرابهم التاريخي في 19ا جوان 1959، وهناك من المثقفين والسياسيين من تخلّى عن منصبه من أجل الثورة مثل المثقف مصطفى الأشرف الذي كان أستاذا وغيره من النماذج

عرض «الجزائر تحتفل»

إحياء تنوّع التراث الثقافي الجزائري

الحنين.

وقدمت فرقة الباليه برفقة «الزرنه» مختلف التقاليد التي سادت مناطق العاصمة ووهران وقسنطينة وعنابة والقبائل والأوراس والجنوب والتوارق، كما عرضت فرقة الراقصين رقصة حفل الزفاف وتحضير الكسكس والتزود بالماء (بواسطة الجرات) والاحتفال بفصل الربيع إلى جانب رقصة المحاربين وهم يتصالحون ويتعلمون من جديد العيش معا في سلام.

وبعث عرض «الجزائر تحتفل» في نفوس الحاضرين فرحة الاحتفاء بالذكرى الـ 59 لعيدى الاستقلال والشباب، داعيا إياهم إلى التأمّل في جمال كل منطقة في الجزائر، قبل أن تصعد السيدة فاطمة الزهراء الناموس سنوسي في نهاية السهرة على المنصة لتقديم الفرقتين اللتان نشطتا العرض ودعوة الجمهور إلى الاستعداد لتحية العلم الوطني.

للإشارة، فقد برمج العرض الكوريفغرافي «الجزائر تحتفل» الذي تقدمه أوبرا الجزائر تحت إشراف وزارة الثقافة والفنون، الاثنين، بقصر الثقافة مفدي زكرياء بالجزائر العاصمة.



أكد أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة المدية الدكتور قرين مولود، أن استقلال الجزائر انتصار على همجية الاستعمار، ويرتبط بصفحة مشرقة من النضال والبطولة، جعلت من الجزائر قلعة للثوار ونموذجا لحركات التحرر في الدول الأفرو-آسيوية، مشيرا في حديث له، «الشعب» إلى أن استرجاع السيادة الوطنية جاء بعد ضريبة باهظة دفعها الشعب الجزائري طيلة 132 سنة.

خالدة بن تركي

قال الدكتور قرين إنّ محطة الاستقلال ورمزية الانتصار تكفي لأن تكون إشعاع أمل لكل الجزائريين، لأنها تذكّره بأنّ الانتصار هو مصير كل من اجتهد وضحى من أجل بلوغه، واحتفالية الإستقلال يجب أن تربط الجيل الجديد سيما الشباب منهم بتاريخ أسلافهم لكي يدركوا عوامل النصر، والمتمثلة أساسا في الإصرار والاستمرارية وعدم اليأس.

وأضاف: «لو درسنا تاريخ الجزائر منذ أن وطأت أقدام المستعمر أرض المحروسة

تم تقديم العرض الكوريفغرافي «الجزائر تحتفل» لفاطمة الزهراء الناموس سنوسي، أمسية الأحد بالجزائر العاصمة، بحيث يجمع بين الرقص والغناء والموسيقى التقليدية والعصرية التي تمثل الرصيد الثقافي الجزائري، إحياء للذكرى الـ 59 لعيدى الاستقلال والشباب.

نشط الأمسية التي احتضنها أوبرا الجزائر بوعلام بسايح أمام حضور نسبي للجُمهور الذي خضع لاحترام التدابير الصحية للوقاية من وباء كورونا، باليه أوبرا الجزائر وفرقة الرقص «أرابيسك» تحت إشراف السيدة فاطمة الزهراء الناموس سنوسي.

وقصد إبراز قيمة تنوّع التراث الثقافي الجزائري، أبهر الراقصون وراقصات الباليه الحضور، من خلال برنامج ثري يجمع بين الحكى مع الرسم على الرمل والرقص والموسيقى والمسرح.

وعرضت فرقة الرقص «الشابة» حوالي 12 رقصة مع بث الرسومات على الرمل على الشاشة الكبيرة لأوبرا الجزائر لترافق الحكى الذي كان يعلن عن كل رقصة على شكل أبيات شعرية تبعث على

الصّحراء الغربية وليبيا... ثبات على الموقف

تحتلّ السياسة الخارجية الجزائرية باحترام كبير على المستويين الإقليمي والدولي، الأمر الذي يؤاها مكانة خاصة بين الأمم، ورغم تحديات كبيرة واجهتها في مناصرة قضايا التحرر لم تحد الجزائر عن دبلوماسية التضامن قيد أملة، وتستمر في مواقفها المشرفة على غرار دعم حركة تحرر البوليساريو ومراقبة الأشقاء في ليبيا.

■ ليبييا.. دعم إنساني وسياسي

جلال بوطي

ألقت الجزائر بكل ثقل دبلوماسيتها منذ انفجار الأزمة الليبية، وكانت سبّاقة في الدعوة لرفض التدخل الخارجي الذي تسبب في أزمة دموية لا تزال رحاها قائمة إلى اليوم رغم تراجع حدّتها بتوقيع الفرقاء على اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر الماضي، لكن فشل الأمم المتحدة في دعم الحوار السياسي للتوصل لقاعدة دستورية لتنظيم الانتخابات البرلمانية والرئاسية في 24 ديسمبر المقبل بات يثير المخاوف من عودة الصراع.

لم تتّخر الجزائر جهدا في مرافقة الفرقاء الليبيين بالجلوس إلى طاولة الحوار، واحتضنتهم عدة مرات لتقريب وجهات النظر، كما كانت سبّاقة في دعم الشعب الليبي عبر مساعدات إنسانية عاجلة منذ تفجير الأزمة، وذلك عبر إرسالها جوّا وبّرا عبر المعابر الحدودية في تنسيق متواصل إلى يومنا هذا بين الهلال الأحمر الجزائري ونظيره الليبي، لضمان تموين المواطنين بالمواد الغذائية الأساسية.

موقف الجزائر من ملف ليبيا جعلها محل ثقة واحترام من كل الأطراف الليبية التي رخت بجهودها لاحتضان سلسلة مشاورات عديدة لإنهاء الأزمة منذ 2015، ولا تزال الدبلوماسية الجزائرية ثابتة على موقفها رغم تعرضها لانتقادات من أطراف حاكمة على دعمها لجهود التسوية الأممية، واستمرار رفعها لمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وتأكيدها على أن الحل في ليبيا يكون ليبييا - ليبيا، وهو ما رافعت لأجله في مؤتمر برلين الأول والثاني، وتواصل دعمها للسلطة التنفيذية الليبية ممثلة في المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية لتنفيذ استراتيجيتهم لإنهاء الأزمة بما يعود بالاستقرار للمنطقة.

سفير فلسطين بالجزائر أمين مقبول لـ «الشعب»:

القضية الفلسطينية بالنسبة للجزائر مقدّسة



ياسر عرفات، الذي وقفت معه في الجامعة العربية يوم أعلن الرئيس الجزائري الراحل هوراي بومدين أنّ الجزائر مع فلسطين ظالمة أو مظلومة، وأيضا عندما استضافت الجزائر وحدة الشعب الفلسطيني خلال انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني الذي كان تاريخيا بإعلان استقلال دولة فلسطين من الجزائر.

كما أوضح السفير الفلسطيني، أنّ الجزائر وإلى حد اليوم تقود دبلوماسية صعبة ومعقّدة، ولكنها في نفس الوقت قادرة عليها في مجتمع عربي صعب ودولي متصارع، غير أنّ الجزائر وبفضل دبلوماسيتها المحكّكة تستطيع أن تتعامل مع جميع المعطيات في الساحة المحلية والعربية والدولية، مضيفا أنّ آخر موقف دبلوماسي شهير يعود للرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، يوم سارعت الأنظمة العربية إلى إقامة علاقات مع الكيان الصهيوني، حيث أعلن بوضوح وبصرامة وشجاعة، أن الجزائر لا تبارك ولا تشارك هذه الهرولة، وأنّ القضية الفلسطينية بالنسبة للجزائر وشعبها قضية مقدسة، وهو ما يؤكّد أنّ للدبلوماسية الجزائرية مواقف ثابتة تجاه القضية الفلسطينية من خلال تخصيص لها حيز هام من جهدها ووقتها وللقضايا العادلة في العالم تجعلها في مصاف الدبلوماسيات الناجحة دوليا، تقع عليها حاليا مسؤولية كبيرة من خلال التحضير لعقد مؤتمر قمة عربية بالجزائر.

الثبات على الموقف سمة بارزة رافقت الدبلوماسية الجزائرية منذ الاستقلال، وتعرّزت أكثر سبعينيات القرن الماضي، ولا تزال إلى يومنا هذا راسخة وشامخة بين الأمم والدول، ويتجلى هذا كثيرا في وقوف الجزائر مع الجمهورية العربية الصحراوية، العضو المؤسس في الاتحاد الإفريقي، التي تواجه الاحتلال المغربي وباتت أكثر القضايا حساسية في المشهد الدولي كونها آخر مستعمرة في إفريقيا.

ومنذ الاحتلال المغربي للصحراء الغربية سنة 1975، وقفت الجزائر على موقف واحد يدعم الشرعية الدولية، ويدعم في نفس الوقت جبهة البوليساريو الممثل الشرعي الوحيد للشعب الصحراوي، حيث تعتبر الأمم المتحدة، الصحراء الغربية مصنّفة على لائحة الدول المعنية بتصفية الاستعمار، وهو ما يمثل موقفا وحيدا للجزائر ترفع عليه في المحافل الدولية انطلاقا من مبادئ ثورة التحرير المباركة التي خطها بيان أول نوفمبر 1954 بالوقوف مع حركات التحرر العالمية.

ولما تمثله قضية الصحراء الغربية، اليوم، من ملف معقد في أروقة الأمم المتحدة على ضوء فشل أممي طيلة أربع عقود من تسوية النزاع بين المغرب وجبهة البوليساريو، تدافع الجزائر باعتبارها دولة جارة ومرافقة عن الشرعية الدولية وفق سياستها الخارجية الأزلية، وتدعو لتمكين الشعب الصحراوي من حقه في تقرير المصير عبر استفتاء شعبي أقرّته الأمم المتحدة بعد وقف إطلاق النار بين طرفي النزاع في 1991 ضمن خطة سلام اقترحتها الولايات المتحدة الأمريكية، لكن استئناف إطلاق النار منذ 13 نوفمبر الماضي أعاد النزاع إلى مربع الحرب.

أكّد سفير فلسطين في الجزائر، أمين مقبول، أنّ نشاط الدبلوماسية الجزائرية يمتد إلى ما قبل الثورة التحريرية المجيدة، إذ لعبت دورا واضحا في أوروبا والعالم أجمع، استطاعت من خلاله إلى جانب الكفاح المسلح من تحقيق النصر ونيل الاستقلال بتضحياتها الجسام، مشيرا إلى أنّ الدبلوماسية الجزائرية تبقى مواقفها ثابتة تجاه القضية الفلسطينية والقضايا التحريرية، حيث خاضت ولا تزال معارك على جميع الأصعدة في مجتمع عربي صعب ودولي متصارع.

عزيز - ب

قال السفير أمين مقبول، إنّ الدبلوماسية الجزائرية بعملها طوال السنين الماضية كانت مثالا للدبلوماسية العربية، حيث استطاعت أن تخترق الكثير من الحصون والمعازل في علاقاتها الدبلوماسية مع القارة الإفريقية ومع الدول التحريرية، إلى جانب الصين وروسيا، أين لعبت دورا كبيرا في دعم علاقتها الدبلوماسية والسياسية بدعم الثورة الفلسطينية المعاصرة، حيث احتضنت الدبلوماسية الجزائرية الشعب الفلسطيني، وانطلاقتها المسلحة غرّة جانفي 1965، كما دُعمت الدبلوماسية الجزائرية القضية الفلسطينية في كل المحافل الدولية، حيث كان لها دور فعال وكبير في إلقاء الخطاب التاريخي الشهير للرئيس الراحل ياسر عرفات في الأمم المتحدة يوم كانت الجزائر تتراس الجمعية العامة.

وأضاف الدبلوماسي الفلسطيني في تصريح لـ «الشعب»، أنّ مساعي الدبلوماسية الجزائرية في نصرة القضية الفلسطينية والقضايا التحررية لم تتوقف عند هذا الحد بل استمرّت وامتدّت في نفس الوقت إلى غاية إفريقيا، آسيا وأمريكا اللاتينية، أين كانت بمثابة محطة استقبال و«كعبة» إن صح التعبير، يزورها كل قادة التحرر في العالم، ومن ضمنهم الرئيس الفلسطيني الراحل

لن نجانب الضواب بالتأكيد، لو قلنا بأنّ الأسس والمبادئ التي توطّر الدبلوماسية الجزائرية اليوم، تعود إلى سنوات ثورة التحرير الكبرى قبل أزيد من ستة عقود، ففي هذه المرحلة الزمنية الهامة والضعبة من تاريخها، أدركت الجزائر أهمية النضال السياسي المواكب للكفاح المسلح والمكمل له، فراهنت عليه، كما راهنت على بناء آلة تتولى العمل الدبلوماسي، وتحدد معالم النشاط السياسي الخارجي، الذي نجح في تدويل القضية الجزائرية وتوجها بالنصر بعد سنوات طويلة من المقاومة والكثير من التضحيات.



مستدّة إلى ثقافتها الإستراتيجية المستمدة من تاريخها السياسي والنضالي، ومن مبادئ أول نوفمبر ومن خبراتها الطويلة في العمل الدبلوماسي، بحيث تتبنّى الجزائر دبلوماسية وقائية وسياسة استباقية تجاه ما يحدث من مشاكل ونزاعات وأزمات في إقليمها، سواء في المغرب العربي وشمال إفريقيا أو منطقة الساحل الإفريقي، كما تتمسك بعقيدة أمنية دفاعية تسير وفق خط الشرعية الدولية، الذي يراهن على الحل السلمي والحوار وجلوس الفرقاء إلى طاولة المفاوضات، وقد لوحظ ذلك في الوساطة الجزائرية في الأزمة المالية التي توجت باتفاق السلم والمصالحة الموقع عام 2015.

ورغم تواطؤ جهات وأطراف خارجية تسعى إلى زرع الأشواك في طريق الدبلوماسية الجزائرية، إلّا أنّ هذه الأخيرة تتقدم بثقة وثبات ونجاح نحو الواجهة الإقليمية والدولية.

حربا بين الجارتين، وقد توجت الوساطة باتفاقية وقعت في 6 مارس عام 1975 من طرف نائب الرئيس العراقي آنذاك صدام حسين وشاه ايران محمد رضا بهلوي، ولم تتوقّف الإنجازات الدبلوماسية عند هذا الحدّ، حيث شهدنا كيف أن الجزائر ظلت بمواقفها الدّاعمة تشكّل قوّة دفع للشّعبين الفلسطيني والصحراوي في مقاومتهما للاحتلال، كما وقفت ببسالة ضدّ التدخلات الخارجية في دول الربيع الدموي، وراهنت منذ البداية وإلى غاية الآن على المقاربة السلمية لتجاوز كل الأزمات الأمنية التي تعصف بالعالم العربي، خصوصا المعضلة الليبية، وحتى بإفريقيا، حيث أظهرت الجزائر عزمها قويا على تحقيق الأمن والاستقرار بحديقتها الخلفية.

لهذا ومنذ بداية الأزمة في مالي سنة 2012، بل، ومنذ تسعينيات القرن الماضي، وهي تؤدّي دور الوسيط بين الفرقاء هناك،

الجزائر في قلب العمق الإفريقي

ريادة في صناعة الحرية وهندسة الاستقرار



العام العالمي، فتحوّلت إلى قبلة للتوار وقبلة للحرية، فأربكت المستعمر الأوروبي وبعد ذلك ساهمت بدبلوماسيتها الحكيمة المضادة للمحتل في إفريقيا السمرء إلى توعية الأفارقة، وأثارت لهم طريق التحرر مسرعة باستقلال دول ثرية بالموارد. إذن تمكّنت الثورة الجزائرية من إيصال صوتها التّحرّري القوي، والتأثير على الرأي العام العالمي، مصحّحة أذوبة أن فرنسا دولة لا تهزم من طرف دول العالم الثالث المحتل.

مازالت الجزائر لم تغتّر من مبادئها الثّابتة المدعّمة للقوانين والشرعية الدولية، تقف في صف الحق والعدالة تصف المظلوم وتدافع عنه، ولم يتوقف مسارها عند الدعم الكامل للقضية الصحراوية، ومناصرة قضية الشعب الصحراوي إلى غاية إرساء حقّه في تقرير مصيره عبر استفتاء شعبي تماما مثل ما تنص عليه لوائح الأمم المتحدة، لأنّ القضية الفلسطينية توجد ضمن أولوياتها وموقفها الداعم ومسارها الطويل في نصرة الشعب الفلسطيني يعكس شرف موقفها المقلق دوما للعدو المحتل.

نضال الجزائر بعد استقلال جميع الدول

وإذا كانت معالم الدبلوماسية الجزائرية قد بدأت تتحدّد خلال مرحلة الكفاح المسلح، حيث عملت على نقل القيم التحريرية للثورة إلى الخارج، وألهمت العديد من الثورات وساهمت في موجة التحرير التي عرفتها إفريقيا، إذ نالت 12 دولة استقلالها دفعة واحدة، فإنّ ودور هذه الدبلوماسية برز بشكل كبير بعد الاستقلال، من خلال دعم كفاح الشعوب الساعية إلى الحرية، وإقامة علاقات تقوم على الاحترام وتبادل المنفعة، وتبني قيم تقوم على عدم التّدخل في الشؤون الداخلية للدول، والمرافعة للحلول السلمية للأزمات والابتعاد عن الخيارات العسكرية، وغيرها من المبادئ التي أصبحت من ثوابت السياسة الخارجية الجزائرية.

لقد أدركت الجزائر مباشرة بعد استقلالها أنّها يجب أن تكون من اللاعبين الأساسيين في المغرب العربي وإفريقيا، وحتى في الوطن العربي ومنطقة المتوسط بحكم خصائصها الجيوسياسية على المستوى الإقليمي والقاري، فكان اصطفاؤها إلى جانب من كانوا يناضلون لأجل تخليص إفريقيا من الاستعمار، والتاريخ يسجّل كيف دعمت الجزائر مقاومة جنوب إفريقيا لنظام الميز العنصري، وكيف استفاد الزعيم نيلسون مانديلا من التدريب على استعمال السلاح على أرض الجزائر.

عربيا، لم تتّخر الجزائر جهودها لتكون عنصرا فاعلا في الحاضنة العربية، وظلّ همّها وشغلها الشاغل، هو تحقيق الأمن والاستقرار بالوطن العربي الذي ظلّ ولا زال يشكّل منطقة جذب للصوص الثروات ومؤجّجي الحروب وسفّاكي الدماء، والتاريخ يسجّل بنصر وساطة الجزائر بين العراق وإيران لإنهاء خلاف حدودي كاد أن يشعلها

لم يخفت صوت الثورة الجزائرية يوما في ذاكرة الدول الإفريقية، حيث نجحت ثورة الحرية بسنواتها السبع ونصف في شحذ همم شعوب القارة السمرء، وعجّلت من بلورة كفاح الأفارقة لنيل الاستقلال واستعادة أراضيهم المغتصبة، من الإمبراطوريات الاستعمارية المستبدة، إذن الجزائر واصلت دعمها للأمشروط، وبقيت وفيّة معنويا ودبلوماسيا وماديا، تناضل وفق مبادئ ثابتة، ترتكز على العدل والمساواة لازالة كل أشكال الظلم والاستغلال على المضطهدين في العالم لاسيما أبناء القارة السمرء.

فضيلة بودريش

هذا التّوجّه اخترق الزّمن لأنّ جذوره راسخة في المرجعية التوفيقية، فقد الثورة انتشرت شرارته صوب القارة السمرء ناشرة لوعي التحرري، ومساهمة في تخليصها عدد كبير من الدول والشعوب المضطهدة من بطش الاستعمار، خاصة تلك التي تعرّضت إلى النفوذ الفرنسي والبريطاني. ولا يخفى أنّ الجزائر واصلت بوفاء واهتمام مناصرة القضايا العادلة في العالم، وفي كل مرة تقول كلمتها الثابتة المنصفة للمظلوم، والداعية إلى وقف التجاوزات، وكل ما يخترق الشرعية الدولية، وفوق ذلك تناضل في المحافل الدولية من أجل وقف الظلم وكل أوجه الاستغلال والاستعمار، الذي من المفروض أن يكون قد اندثر في عصر صارت فيه الحرية وحقوق الإنسان حقا مكتسبا للجميع.

ثورة الجزائر يعود لها الفضل في انمئاق القارة السمرء، وتخلصها من إرث الاستعمار البغيض، ودفعت هذه الثورة الخالدة بأحرف يصعب محوها أو تجاهلها بخطابها القومي التحرري نحو القارة الإفريقية، فتلقّفته الشعوب المتعطشة للحرية، واهتّز لها الرأي

قلق واستياء كبيران
رهي عشوائى للنفايات بأهل القصر بالبويرة



المتاعب الكبيرة التي تولدت عنها وأدت إلى انتشار الأوساخ في الأماكن العمومية وفي الشوارع، كما تسببت أيضا في انتشار الروائح الكريهة وأمراض الحساسية والجلدية وسط الأطفال، مما يشكل ذلك مخاطر كبيرة على الصحة العمومية عموما وحياتهم خصوصا.

يطالب السكان التدخل العاجل لمصالح البلدية، لإعادة تنظيم عمل مصلحة النظافة المكلفة بعملية جمع النفايات والتخلص منها، وتكثيف المراقبة والمتابعة القانونية للمخالفين، الذين يقومون بإيصال النفايات المنزلية والصلبة بطريقة عشوائية.

البويرة: حسان . س

يشكو العشرات من سكان أهل القصر، 35 كلم شرق البويرة، من الرمي العشوائي للنفايات المنزلية عبر عديد الأحياء والشوارع في الأونة الأخيرة، مخلقة ظاهرة سلبية وموجة تدمير واستياء كبير لدى الساكنة، جراء تقاطل وتنافس السلطات المحلية في التخلص منها.

يقول بعض ممثلي السكان في تصريحهم لـ «الشعب»، إنهم قاموا بتقديم عدة شكاوى ورسائل مكتوبة إلى مصالح البلدية للفت انتباهها حول خطر النفايات العشوائية المنتشرة هنا وهناك، فغير أن الأمور، مثل ما يقول هؤلاء، مازالت تراوح مكانها ولم تتغير، مشيرين أيضا أنهم يقومون بمبادرات فردية للتخلص من أكوام النفايات المنزلية المتراكمة، خاصة خلال عطلة نهاية الأسبوع، باعتبار أن جل السكان يكونون في راحة.

ويضيف السكان: أن هذه الخطوة ينقصها دعم السلطات المحلية، التي لديها الإمكانيات المادية من خلال وضع مواقيت محددة يلتزم بها المواطنون لإخراج نفائاتهم المنزلية. ويقول السكان في سياق الموضوع، إن المدينة تحولت في الآونة الأخيرة إلى مكب للنفايات المنزلية العشوائية، جعلت الساكنة في حالة قلق كبير، بسبب

نحو إنهاء معضلة البناء الجاهز للتعويض يدخل مرحلته النهائية بالشفاف



ضمن
الإجراءات التي أقرتها السلطات
العليا ونفذتها المديرية المعنية،
حيث مست العملية ما يفوق 15 ألف
مستفيد ولم يبق سوى أكثر من
ألفين ممن تأخروا، رغم تمديد
الأجال من طرف مديرية السكن
بالولاية، حيث نهجت المديرية
بالاحترام هذا الأجل الأخير الذي
أبلغ للمعنيين بعملية الاستفادة من
الإجراءات القانونية.

في سياق إتمام العملية وإنهاء الملف بصفة كلية ودائمة، يخشى أن تكون بعض الحالات من أصحاب المساكن الجاهزة قد قاموا بتمويه هذه البنايات أو ما يطلق عليها بـ «البراريك» والإبقاء عليها رغم تدهور حالتها والتي صارت تشكل خطراً على الجانب الصحي للعائلات، بالنظر إلى مادة الأميونت التي تحتويها.

يذكر، أن بلدية الشلف تحصي عدة مجموعات من نوع هذه السكنات بكل من أولاد محمد والشرفة والحسانية وحي النصر والحمادة وحي الليمون والسلام لئلا عودة والى الأخوة عباد، بالإضافة إلى أحياء 34 بلدية المشكلة لتراب الولاية.

الشلف: و.ي. أعرايبي

دعت مديرية السكن والتجهيزات العمومية بالشلف، المهنيين إلى إيداع الملفات الخاصة للحصول على رخصة الدعم لمباشرة عملية البناء الذاتي وفق المقاييس المحددة من طرف مصالح المراقبة التقنية الخاص بالبناء المضاد للزلازل.

أكدت المكلّفة بملف البناء الجاهزة لدى مديرية السكن والتجهيزات العمومية بالولاية فاطمة الزهراء علاوي، ضرورة الإسراع في إيداع الملفات من طرف أصحاب البناءات الجاهزة في الأجل المحددة لدى مصالح المراقبة التقنية بالولاية.

الملف سي يمكن المعنيين الاستفادة من الإجراءات القانونية والتحفيزات، بما فيها رخصة البناء التي تمكنهم من مباشرة عملية إنجاز البناءات الذاتية المطابقة للمقاييس المضادة للزلازل بذات الولاية المعرضة للمخاطر الزلزالية من حين إلى آخر، كان آخرها زلزال 10 أكتوبر 1980.

هذا وتم إحصاء ما يفوق 18 ألف بناء جاهز بكامل تراب الولاية، استفاد معظمهم من التعويضات

مقومات هائلة تُشجع على الاستثمار السياحي

مناياح حموية و غابات غير مستغلة بالبلدة

يمكن أن تصبح ولاية البليدة قبلة سياحية للجزائريين والأجانب على حد سواء، إذا ما استغلت مقوماتها الطبيعية الهائلة التي تزخر بها، والتي تأتي في مقدمتها الحظيرة الوطنية «الشريعة»، كما تعزز البنى التحتية لها بشبكة طرق وبنيات فندقية أيضا.



حجرة العيون وتحامولت - استغلالهما قريبا

وتعد نهضة موقع حجرة العيون في سيدي
سرحان بأعالي بلدية بوعينان أولوية ضمن
مخطط النهضة وخارطة الطريق لترقية
السياحة في بلادنا لأفاق سنة 2030. فهذا
الموقع يعرف إنجاز 7000 سكن بصيغة البيع
بالإيجار (عدل)، وجغرافيا يقع بالقرب من
المدينة الجديدة بوعينان التي تعرف إنجاز
الآلاف السكنات لفائدة مواطني ولايتي البلدية
والجزائر العاصمة.

وبعدما تعذر اعتماد منطقة «مقطع لزرق» الغابية التابعة لبلدية حمام ملوان، بسبب الطبيعة القانونية للأرض (غير مصنفة منطقة توسع سياحي رغم جمالها والمقومات السياحية التي تحوز عليها، قررت مديرية السياحة للبلدية إنجاز قضاء للعائلات بمنطقة تاحامولت التي تقع بنفس البلدية.

تضم البلدة 7 مناطق توسع مساحي،
فبالإضافة إلى الشريعة والشفة وبوعينان
وحمام ملوان، تزرع عين الرمانة، البلدة
مركز، والأربعاء بأمكان سياحية مهمة جدا.
ويضاف إلى ذلك، غابات غير مستغلة كالتي
تقع في سيدي براهيم في عين الرمانة، وغابة
سيدي عبد القادر في بلدية العفرون، وغابة
سيدي سعيد في بلدية وادي جر وغابات أخرى
في بلدية شفة في الجهة الغربية، وفي الجهة
الشرقية غابة تازارين في بلدية بوقرة، ودار
السعادة في بلدية الصومعة، وتغلا لايت في
صوحيان.

لكن أبرز هذه الغابات موليحة بإقليم بلدية الأرياء، فهذه الأخيرة تحتوي على منبع حموي غير مستغل، ويمكن الاستثمار فيها لتوفير خدمات سياحة جبلية وحموية معا. كما أن الدراسة الميدانية التي قامت بها مديرية السياحة، أثبتت تواجد ثلاثة ينابيع حموية غير مستغلة بإقليم الولاية وهي ينوع موليحة

تَبَسُّة

الحرارة وانعدام المسابح يفرضان حظر التجول



الوطن والتوجه للفنادق يستنزف الجيوب ولا تستطيع العائلات ذات الدخل المحدود توفيره لأفرادها، رغم أن الأجواء الساخنة تفرض احتياجاتهم للراحة والاستحمام.

ويبقى أمل سكان تبسة كبيرا في رفع التجميد عن بقية المشاريع والبحث عن إجراءات جديدة لاستغلال مسيحي وسط المدينة وطريق عنابة ورفع التجميد عن مساح جنوب الولاية وبلديات الشريعة والكوف والونزة.

المنتجات والفنادق التونسية التي تزدهر بها الألعاب المائية، ملجأ معظم العائلات التونسية وبوض العائلات الأخرى من الولايات الداخلية المجاورة.

إلا أن غلق الحدود عمق معاناة هذه العائلات التي لم تجد متنفسا، في ظل انعدام مرافق التسلية والترفيه بالمنطقة، حيث لم يجد مواطنوها خلال فصل الصيف حلا سوى البحث عن الاستجمام بالمساح الخاصة، إلا أن ولاية تبسة تتوفر على مسبح خاص خاص ووحيد جعله قبله العائلات والشباب، غير أن ما توفره المساح الخاصة والرحلات الى خارج

تبسة: عليان سمية

النيزك في صحراء تندوف ثروة ضائعة

مطالبة بقوانين مرخصة وأحكام تنظمه كنشاط حرفي

ساهمت قلة مناصب الشغل بولاية تندوف وتجميد التوظيف في عديد القطاعات وما سببته جائحة كورونا من أضرار اقتصادية، أثرت على الوضع المعيشي لبعض العائلات، ساهمت في ازدهار مهن جديدة لم تكن معروفة لدى غالبية الشباب من أبناء المنطقة، على غرار ما تشهده المنطقة اليوم من المتاجرة في النيازك. هذه الوظائف رغم خطورتها، إلا أنها ازدهرت بشكل كبير في الآونة الأخيرة بسبب غياب نصوص توضح وضعها القانوني.

تندوف: علي عويش

تزال جبال الوركيز كما عرق شاش وعرق إيقيدي تخفي أسرار العديد من النيازك التي شوهدت ساعة دخولها الغلاف الجوي ولكن لم يُعثر عليها.

صيد النيازك أصبح حرفة رائجة مؤخراً، وجدت طريقها بين الشباب كنشاط لا يكلف الكثير، ولا يحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة للاستثمار فيه في ظل ازدهار تجارته في بعض الدول.

وزيادة الطلب حول الأحجار النيزكية في دول الجوار، أدى إلى ازدهار تجارته في الجزائر، وسط الضبابية التي تكتنف هذا النشاط الجديد في المنطقة وانتشار المنصات التي تروج له في مواقع التواصل الاجتماعي. فقلة مناصب الشغل بولاية تندوف وتجميد التوظيف في العديد من القطاعات، وما سببته جائحة كورونا من أضرار اقتصادية أثرت على الوضع المعيشي لبعض العائلات، كلها عوامل ساهمت بشكل كبير في ازدهار تجارة النيازك واتساع رقعة المهتمين بها، والتي لم تكن معروفة لدى غالبية الشباب من أبناء المنطقة.

صيد النيازك رغم خطورته، إلا أنه ازدهر بشكل كبير في الآونة الأخيرة بسبب غياب نصوص توضح وضعه القانوني، والحاجة الملحة لأبناء المنطقة لفرص عمل تعليمي، بالإضافة إلى ازدياد الطلب عليه من بعض التجار والمهريين من داخل المغرب.

تتجه أنظار المهريين الأجانب إلى الجزائر كلما انتشر خبر سقوط نيزك بالشريط الحدودي الفاصل بين البلدين أو في حمادة تندوف، فسقوط النيازك ظاهرة تتكرر عشرات المرات كل عام في المناطق الحدودية التي تضم سلسلة جبال الوركيز وفي المناطق المعزولة من الصحراء.

طالما أسالت نيازك الجزائر لعاب سمساسة الكنوز الثقافية بالدول

المجاورة، فالقيمة العلمية الكبيرة للأحجار النيزكية التي مصدرها الجزائر وانخفاض أسعارها مقارنة بنظيرتها في دول الجوار، يجعل منها مصدر ثراء فاحش لهم، حيث لا يتوانون عن شرائها بأسعار زهيدة من الجزائر وبيعها لمخابر البحث العالمية بأثمانٍ قد تصل إلى ملايين الدولارات.

هذه التجارة التي شرعتها بعض الدول لجلب العملة الصعبة نظمت لها أسواق موسمية تجوب المدن والقرى النائية بالتعاون مع أخصائيين من أجل فحصها وتحديد تاريخها ومكوناتها، ثم شراء النفيس منها دون البحث عن مصدرها.



هدايا السماء... نعمة

قد تتحول هدايا السماء بتندوف إلى نعمة، بل إلى كابوس قد يكلف صاحبه الكثير، ويضعه تحت طائلة المتابعة القضائية، وكل تأخير في ترخيص نشاط صيد النيازك بالجزائر وتقنيته كنشاط حرفي، على غرار التنقيب عن الذهب في ولايات الجنوب.

وربما يؤثر سلباً على إحدى أهم الكنوز الطبيعية بالوطن، ويدفع بالكثيرين إلى تهريبه إلى دول الجوار بحثاً عن الريح السريع، ما لم يتدخل المشرع لتقنيته وجعله نشاطاً مشروعاً قد يأتي بالنفع الكثير للمواطنين وللمخابر

البحث الوطنية، ويحفظ للوطن جزءاً من تاريخه الطبيعي. ولاية تندوف تشهد سقوط عشرات النيازك كل عام، فشهادات سكان البدو الرحل بالمنطقة، تروي العديد من القصص والروايات حول مشاهدات حقيقية لسقوط النيازك بعضها يتم في وضوح النهار، تاركاً خلفها آثاراً واضحة على الأودية والتلال المحيطة بموقع السقوط ومدمرة على طعان المواشي.

فلا تزال جبال الوركيز إلى اليوم، شاهدة على حادثة سقوط نيزك منذ ما يقارب 70 مليون سنة شمال مدينة تندوف، والذي خلّف حفرة بقطر 3, 5 كلم سُميت بفوهة الوركيز، ولا

المعروفين، وبالتالي فإن أي نيزك يدخل إلى التراب المغربي قادماً من الجزائر بطرق أخرى غير الطرق المألوفة للمهريين، يتم تفاديه وتحاشي التعامل مع صاحبه.

أضاف المتحدث، أن تهريب أحجار النيزك عبر الحدود يتم عبر إرسال عينة من الصور بجودة فائقة لتسهيل فحصها والتحقق من كونها نيزكاً وليست حجراً عادياً، بعدها يتم التفاوض على السعر ومكان وتاريخ التسليم في عملية تتم عادةً داخل المغرب، كون هذا الأخير يجيز بيع وشراء أحجار النيازك.

كنوز في الهواء الطلق

ولاية تندوف بإقليمها الممتد لـ 158 ألف كيلومتر، أصبحت ملاذاً لصائدي النيازك. فالنيازك تتساقط بالعشرات كل عام، بعضها ما يلبث أن يُعثر عليه، فيما يختفي البعض الآخر في الصحراء إلى الأبد.

تختلف أسعار النيازك حسب نوعها وقدمها، فالنيازك التي يكون مصدرها كوكب المريخ أو «المارسية» كما يسميها العارفون بها، قد يصل سعر الغرام الواحد منها إلى 40 ألف دينار جزائري.

في حين يبلغ النوع الذي يطلق عليه «العادية» 50 ديناراً للغرام الواحد، وبين «المارسية» و«العادية» عشرات الأنواع الأخرى التي تختلف في تكوينها الجيولوجي وسعرها، غير أن الثابت الوحيد في مجال النيازك هو أن الوجهة الأخيرة لها هو المغرب ومخابره العلمية.

لا يختلف إثنان بولاية تندوف أن صيد النيازك تجارة مربحة، وفرصة ثمينة للربح السريع في ظل غياب نصوص قانونية صريحة تجزّمه أو تجيزه، ما فتح الشهية أمام المهريين للمتاجرة بأحد أهم الكنوز الثقافية والطبيعية للوطن.

ترخيص مزاوله هذا النشاط، كما فعلت مع الذهب وتمكين الشباب من بيعه للدولة بدل تهريبه إلى الخارج. ويصبح حينها بمقدور الشباب صيد النيازك دون خوف، لأن هذه الأحجار هي مصدر رزق العديد من العائلات التي تضررت بسبب التجميد الذي مس قطاع التوظيف وما سببته جائحة

كورونا من تعطيل للعديد من فرص العمل. لا تتوقف تجارة النيازك بتندوف على جمعها وتصنيفها حسب النوع والحجم فقط، بل تمتد هذه لتعبر الحدود الغربية للوطن باتجاه سمساسة التاريخ في المغرب، يشاركونهم في جرمهم

سمساسة صغار من داخل الوطن بقصد أو بدون قصد، يتخذون من بيع التاريخ الثقافي للبلاد وسيلة للربح السريع. «الشعب»، تقربت من أحد تجار النيازك الذي فضل عدم الكشف عن هويته، والذي كشف عن طبيعة هذه التجارة التي أغرقت أسواق الدول المجاورة ومخابرها العلمية وأفرغت بلادنا من أغلى وأندر النيازك في العالم.

يروي المتحدث أن ثمن الحجر النيزكي الواحد قد يصل في المغرب إلى عشرة أضعاف ثمنه بولاية تندوف، وأن هذه التجارة هي حكر على أشخاص معينين لهم صلة وثيقة بمغاربة وأوربيين في المغرب، ولحساسية هذا الملف، يتم التعامل حصراً مع السمساسة الجزائريين

غيا بفرص عمل بمدينة تندوف، دفعت الشباب إلى المجازفة واللجوء إلى الصحاري القاحلة بحثاً عن النيازك التي تتساقط بالعشرات كل عام. وسيلتهم الوحيدة، معوّ، غرباً وقطعة مغناطيس، وأياماً وربما أسابيع من البحث المتواصل. النيازك بولاية تندوف أصبحت مصدر رزق للعديد من العائلات، فسعر الغرام الواحد قد يتجاوز 30 ألف دينار، بحسب نوع النيزك وتاريخ سقوطه. أما الحصول على قطعة بوزن 100 غرام فقط قد تعيل أسرة لعدة أشهر.

المواطن مختار، أحد هؤلاء الشباب ممن أجبرتهم الظروف على المضي قدماً في هذه المهنة التي تدر الكثير من الأموال، كما قد تؤدي بصاحبها إلى الوقوع تحت طائلة المتابعة القضائية التي قد تصل به إلى السجن والغرامة المالية بتهمة تهريب الآثار والممتلكات الثقافية.

يروي مختار في تصريح لـ «الشعب»، كيف أن حاجته لإعالة عائلته المكونة من سبعة أفراد، هي ما دفعه إلى المكوث في حمادة تندوف لأسبوعين متواصلين، فالأمل في العثور على 100 غرام فقط من الحجر النيزكي قد تسد رمق عائلته شهراً كاملاً.

يتمنى «مختار» ومجموعته أن يصبح هذا النشاط مشروعاً في الجزائر على غرار دول الجوار، وأن توضع له قوانين ترخصه وأحكام تنظمه كنشاط حرفي بدل تهريبه إلى الدول المجاورة، مؤكداً بأنه لن يتوقف هو ومجموعته عن صيد النيازك وبيعها.

يقول مختار، إن إقبال الشباب على صيد النيازك وبيعها دفعه إلى خوض غمار هذه التجربة، رغم إدراكه بمنع السلطات لمثل هذه الأنشطة. فنشاط صيد النيازك بولاية تندوف، محفوف بالمخاطر يضيف قائلاً، «نحن دائماً في حالة خوف واختباء من قبضة السلطات».

أوضح مختار بأن الكثير من هذه النيازك ذات القيمة العلمية الكبيرة تجد طريقها إلى رفوف دور العرض ومخابر البحث العلمي، دون الإشارة إلى موطنها الأصلي، وهو ما دفع ببعض شباب الولاية إلى مناقشة السلطات العليا في البلاد من أجل جعل صيد النيازك نشاطاً مشروعاً بهدف الحفاظ على الكنوز الطبيعية للجزائر وحمايتها من التهريب.

أضاف مختار، بأن هذه النيازك يتم تهريبها إلى المغرب بالدرجة الأولى، والقليل منها يتم تهريبه إلى موريتانيا، إذ لا أحد يشتريها في الجزائر، مناشداً السلطات من أجل





الوجه الآخر

«جهل جمعي»؟

فتيحة كلواز

أعاد تسمّم المصطافين بشاطئ تنس بولاية الشلف إلى الواجهة سلامة المصطافين في الشواطئ والمنمنجات السياحية، في انتظار ما تفرزه التحقيقات من هذه الحادثة التي تحوّل إلى قضية رأي عام، لكن وكل مزة كانت حادثة التسمّم سببا في انتشار الكثير من الإشاعات التي أدخلت المواطن في دوامة زاهيا تصاعد منحنى الإصابات الجديدة تازّما وتخوّفا من القادم.

فقد وجد المواطن نفسه في فصل البحر والعطل في مواجهة انتشار عدوى السلالات المتحورة «دلتا»، و«لفا» وسط تراج واستهتار غير مبرر وتسمّعات غذائية في مناطق مختلفة من الوطن، أما الأخير فقد أثار الكثير من التساؤلات عن سبب حدوث تسمم في البحر، خاصة وأنه تزامن مع أول أسبوع من موسم الاصطاف المعروف بالإقبال المكثف على الشواطئ والغابات هروبا من درجات الحرارة المرتفعة.

في معادلة السلامة من الضروري بما كان أن يعي المواطن دوره الجوهري في الحفاظ عليها، فلن يكفي تحميل جهات معينة مسؤولية ما يحدث لإسقاط المسؤولية المجتمعية تجاه الأفراد، فندمنا نذهب إلى الشاطئ وتترك وراءك نفايات قد تتسبّب في أدنى من يأتي بمدك للاستمتاع بأمواج البحر، أو أن ترمي «بوتنة»، سيجارة في غابة لتشتعل أشجارها بعد عودتك إلى المنزل، حينها تشاهد احترقا على مختلف وسائل الإعلام دون أن تدري أنك المتسبّب الأول في هذه الكارثة الإيكولوجية، ما يمكن اعتباره صورة واضحة عن غياب الضمير الجمعي.

يبدو الخلل جليًا... فعندما تصبح الفتوى السبيل الأكثر نجاعة لإقناع المواطنين باحترام والتزام الإجراءات الوقائية، نضبح في مواجهة «جهل جمعي» يتعدّى من شجيرة الدجل كأسلوب حياة، ما يضعنا أمام تغيير جذري يحتاج إلى ثورة فكرية وسلوكية ينخرط فيها الجميع، لأن العمل يحتاج إلى سواعد الجميع دون استثناء بدون إقصاء لأحد.

أبرزها البطيخ فواكه تحميك من حر الصيف

للفاكهة فوائد لا تعد، فهي تحتوي على العديد من الفيتامينات والمعادن والأملاح المعدنية ومضادات الأكسدة، وكثير من العناصر الغذائية، بالإضافة إلى أنها تحتوي على نسبة كبيرة من الماء، وفي فصل الصيف تكون الفاكهة هي الملاذ لنا لها من خصائص مقاومة للجحر والجفاف وقدرة هائلة على ترطيب الجسم، واليك أبرز الفواكه الصيفية التي ينصح خبراء التغذية بتناولها لما تحتويه من عناصر غذائية هامة ومفيدة لجسم الإنسان.

■ **البطيخ** من الفواكه اللذيذة في الصيف، حيث يحتوي البطيخ على نسبة كبيرة من المياه والألياف، ويساعد على تنظيم وظائف الجهاز الهضمي، ويحتوي على نسبة عالية من فيتامين «أ»، و«ب»، هذا إلى جانب الأملاح والبوتاسيوم الضروري لصحة الإنسان.

يعد من أشهر فواكه الصيف، فهو محبوب للكثيرين ويقبلون على تناوله بمختلف أنواعه، وتأتي فائدة العنب في احتوائه على الكالسيوم وفيتامين «أ»، «ب»، و«س»، كما أنه غني بالسكر فكل 100 غرام من العنب تحتوي على حوالي 13 غرام من السكر، وهذا ما يجعله من الفاكهة المحظورة على مرضى السكر، حيث يجب عليهم التقليل منه قدر الإمكان

■ **الخوخ** من الفاكهة الغنية جدا بالفيتامينات والمعادن، مثل الحديد والأملاح المعدنية، كما تصل نسبة السكريات في ثمرة الخوخ الواحدة إلى 122 ٪، هذا إلى جانب الفوائد العلاجية للخوخ لطرد ديدان الأمعاء وإدرار البول.

■ **التين** الثمين من الفواكه التي تمد الجسم بالطاقة، وذلك بسبب كمية السكريات الكبيرة التي يحتوي عليها، لهذا يفضل تناول التين بكافة الطرق سواء كان طازجا أو مجفقا، فهو يمد الجسم بالمعادن والفوسفور والمنجنيز والبوتاسيوم وغيره من المعادن التي يحتاجها الجسم.

يعد من أهم مصادر فيتامين «أ»، فتناول 100 غرام من المشمش تغطي الجسم نصف احتياجه من هذا الفيتامين، كما أنه غني بفيتامينات ومعادن أخرى مثل فيتامين ب.

توجد العديد من الأنواع المختلفة للكرز، وجميعها من الفاكهة الصحية معتدلة السكر، حيث تصل نسبته إلى 6 ٪ فقط، مما يجعله رافع لمرضى السكر أو أي شخص يتبع حمية غذائية لخسارة الوزن، ويوجد في الكرز أيضا كمية كبيرة من المعادن والأملاح والفيتامينات مثل «ب12»، كما يستخدم أيضا لإدرار البول.

■ **الأناناس** من الفاكهة الصحية قليلة السكر، حيث تصل نسبته إلى 3 ٪ فقط، ويحتوي على فيتامينين «س» و«ب»، الذي يجعله مناسبا لعلاج اللثة والتخلص من البثور.

بحثا عن الزاحة والاستجمام

كراء المنازل والشقق هروبا من أسعار الضادق الغالية



قَدَّرَ الله، مثل من يتعاملون المخدرات أو حتى جلب مشروبات كحولية إلى المنازل، خاصة وأنهم يعملون بصفة غير قانونية..

نريد رقما للشكاوي..

على ضوء الظروف التي تعيشها الأسر الجزائرية اليوم، ينتظر عدد من الجزائريّين، فتح الحدود للذهاب إلى تونس كما اعتادوا عليه كل سنة، علما أنّ أسعار الفنادق هناك أرخص بكثير ممّا هي عليه في الجزائر، مع تقديم خدمات أكثر جودة، بشهادة من زاروا البلد الشقيق الذي يعتمد في اقتصاده بنسب مرتفعة على مداخل السياحة، فيما تبقى «الطبقة العليا» من أصحاب الدخل المرتفع في البلاد يفضلون الوجهة الأوروبية مثل إسبانيا وإيطاليا، غير أنّ الإجراءات التي اعتمدها الجزائر للدخول والخروج إلى البلاد، نغّصت عليهم الأمر.

في هذا الصدد يقول شاب ذو 29 سنة لـ «الشعب»، إنّ شرط تلقّي فلاح كورونا أفسد عليه خططه خلال العطلة القادمة، إذ يرفض تلقي القلاح خوفا من تأثيراته الجانبية مستقبلًا، ومن غير ذلك فكل الإجراءات الأخرى لا تهّمه، بينما استعصب الأمر على آخرين تخوّفا من الفيروس المتحرّج الأوروبي، لذلك تبقى خطط العطلة لهذا الموسم غير مسطرة من قبل الشواد الأعظم من الجزائريّين.

ويبقى الجزائري مع حلول كل موسم اصطياف، يعاني بين تاري «التعبير السياحي»، و«التعبير المالي»، يسبّحت عن راحته ومحاوله تغيير أجواء العشاء وروتين فصل الشتاء وقرر غداًنية هامة ومفيدة لجسم الإنسان.

■ **الطبيب** حلول موسم «ربيع سيحي» مأمول.

■ **صدر في مجلة التمنية الحسية** العدد 04 - جوان 2021.

■ **الخوخ** من الفاكهة الغنية جدا بالفيتامينات والمعادن، مثل الحديد والأملاح المعدنية، كما تصل نسبة السكريات في ثمرة الخوخ الواحدة إلى 122 ٪، هذا إلى جانب الفوائد العلاجية للخوخ لطرد ديدان الأمعاء وإدرار البول.

■ **التين** الثمين من الفواكه التي تمد الجسم بالطاقة، وذلك بسبب كمية السكريات الكبيرة التي يحتوي عليها، لهذا يفضل تناول التين بكافة الطرق سواء كان طازجا أو مجفقا، فهو يمد الجسم بالمعادن والفوسفور والمنجنيز والبوتاسيوم وغيره من المعادن التي يحتاجها الجسم.

يعد من أهم مصادر فيتامين «أ»، فتناول 100 غرام من المشمش تغطي الجسم نصف احتياجه من هذا الفيتامين، كما أنه غني بفيتامينات ومعادن أخرى مثل فيتامين ب.

توجد العديد من الأنواع المختلفة للكرز، وجميعها من الفاكهة الصحية معتدلة السكر، حيث تصل نسبته إلى 6 ٪ فقط، مما يجعله رافع لمرضى السكر أو أي شخص يتبع حمية غذائية لخسارة الوزن، ويوجد في الكرز أيضا كمية كبيرة من المعادن والأملاح والفيتامينات مثل «ب12»، كما يستخدم أيضا لإدرار البول.

■ **الأناناس** من الفاكهة الصحية قليلة السكر، حيث تصل نسبته إلى 3 ٪ فقط، ويحتوي على فيتامينين «س» و«ب»، الذي يجعله مناسبا لعلاج اللثة والتخلص من البثور.

يعد من أهم مصادر فيتامين «أ»، فتناول 100 غرام من المشمش تغطي الجسم نصف احتياجه من هذا الفيتامين، كما أنه غني بفيتامينات ومعادن أخرى مثل فيتامين ب.

توجد العديد من الأنواع المختلفة للكرز، وجميعها من الفاكهة الصحية معتدلة السكر، حيث تصل نسبته إلى 6 ٪ فقط، مما يجعله رافع لمرضى السكر أو أي شخص يتبع حمية غذائية لخسارة الوزن، ويوجد في الكرز أيضا كمية كبيرة من المعادن والأملاح والفيتامينات مثل «ب12»، كما يستخدم أيضا لإدرار البول.

تبقى الشواطئ مقصدا مفضّلا لدى السياح في فصل الصيف بصفة خاصة، فالبحر يقترح على زوّاره شواطئ هادئة بمياه صافية ورمال ذهبية، ولكن موسم الهجرة إلى الشواطئ هذا العام، سيكون في ظروف استثنائية وخاصة، بسبب استمرار فرض إجراءات الوقاية الصحية تفاديا لانتشار فيروس كورونا المتحرّج، مع انفراج في حركة التنقّل الداخلي والخارجي، بعد الفتح الجزئي للحدود البرية والجوية، وما سيصاحبه من إقبال القترتين على أرض الوطن، وهم الذين حرموا من «ريحة البلاد، طيلة أكثر من سنة.

هيام لعوين

سيكون موسم الاصطاف لهذه السنة مغايرا للموسم الماضي على الأقل، حيث سيواكب عودة المغتربين والمهاجرين إلى أرض الوطن، لقضاء عطلة الصيف بعد فتح الحدود، بعد مرور أكثر من سنة على غلقها منذ مارس 2020 لتجنّب الانتشار الواسع لـ «كوفيد-19»، وستتغيّر معه اتجاهات المصطافين، الذين يفضلّون قضاء سهراته بين الشواطئ والغابات.

علما أنّ شواطئ الجزائر تستقبل سنويا ملايين المصطافين، حيث يفضّل قطاع واسع من الجزائريّين قضاء الموسم داخل أرض الوطن والتجول بين مناطقها السياحية، وبدرجة أقل المناطق الداخلية التي عادة ما يقصدها المغتربون بحثا عن الدفء العائلي ولقاء الأهل والأصدقاء، فضلا عن لجوء البعض إلى مناطق جبلية، بحثا عن الهدوء المنشود، والإبتعاد عن ضجيج الملايين المتراميين على أطراف الشواحل الجزائرية، والاعتماد في طبيعها على مواد تخضّها، وتوفير مختلف الحجوم البيضاء والخمرء الخُارجية، والابتعاد عن المأكولات الخارجية، لما تسبّب من تسمّعات في فصل الصيف، وتوفّره لهم من خصوصية وحرية في التنقّل والزيارات، واستقبال معارفهم.

بينما يؤكّد أنّ سعر الإيواء الليلة واحدة خلال هذا الموسم، لا يتعدّى في الغالب 5000 دج لكل أفراد العائلة، مهما كان عدد أفرادهم، موضّحا أنّ أغلب العائلات تقيم لفترة 10 أيام إلى 15 يوما، وتأتي مجتمعة لتنتفّرح مناصريف الإيواء والأكل بين الجميع، ولا تشعر بتكاليفها، فقد يصل عدد الأفراد المقيمين إلى 10 أشخاص.

وأضاف يقول إنه يجهّز منزله «بكل الضروريات اللازمة التي من شأنها توفير الراحة للزائرين، كما أنّ المكان يتميز بقرية من الوجهات البحرية، ويذكّر بأنّ تجمعات سنوات الجمر، أصبحت من ميزات السياحة في البلاد، وتجارة رابحة تدّر الملايين على أصحاب المنازل الساحلية، ويبدو أنهم وضعوا هدف الربح السريع نصب أعينهم، دون أن يوفّروا أبسط الخدمات أو المعايير التي تفرضها مثل هذه الظروف في إطار خطط الارتقاء بالسياحة الداخلية.

واعتبروا أنّ موسم الصيف هو الفرصة الشائعة التي ينتظرونها طوال السنة، خاصة مع ما تشهده كافة المدن الساحلية في هذه الفترة من حركة كبيرة، خاصة مع ظاهرة كراء سكان المدن الساحلية الممتدة على طول الشريط الساحلي لولايات جيجل، بجاية، العاصمة، تيارزة، مستغانم، وغيرها من المدن الساحلية طيلة فترة الاصطاف مخصّصة للمصطافين الوافدين على هذه المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

المناطق سواء من داخل الجزائر أو خارجها.

من هنا وهناك

تتجمّدان حتى الموت على ارتفاع 4000 متر

تحوّلت مغامرة لتسلق جبال الألب الشهيرة إلى مأساة، بعدما تجعّدت أمرأتان حتى الموت، على ارتفاع أكثر من أربعة آلاف متر على الحدود الإيطالية السويسرية، إثر هبوب عاصفة ثلجية، لم يتمكن خلالها عمال الإنقاذ من الوصول إليهما، وفق ما نشرت وسائل إعلام إيطالية، هذا الأسبوع.

وفي التفاصيل، أرادت مجموعة من متسلقي الجبال من امرأتين ورجل الوصول إلى هرم فينسينيت الذي يبلغ ارتفاعه 4215 مترا ويقع على بعد أقل من كيلومتر واحد جنوب الحدود الإيطالية السويسرية. وتمتد الحدود بين مقاطعتي وادي أوستا وببيدمونت الإيطاليّتين فوق القمة. وقد وصل المتسلقون الثلاثة إلى القمة عندما هبت عاصفة ثلجية كثيفة، فاتصلوا برجال الإنقاذ.

وهرعت فرق الإنقاذ الجبلية في وادي أوستا إلى البحث، وتمكّنت من تحديد موقع المجموعة على قمة الجبل، لكن لم يكن الإنقاذ ممكنا بسبب سوء الأحوال الجوية، واضطرت أجهزة الإنقاذ إلى الانتظار ليلا في وقت كانت درجات الحرارة أربع درجات تحت الصفر والرياح حوالي 80 كم / ساعة.

وبعد جهود، نجح رجال الإنقاذ في الوصول إلى موقع المتسلقين، وجرت محاولات لإسعافهم.. وقال يالولو كامون (48 عاما)، رئيس عمليات الإنقاذ: «توقّف قلبا كلتا المرأتين.. قضينا ساعتين نحاول إحياء المتسلقين..مألّا جميع زجاجات المياه المتوفرة بالماء الساخن ووضعناها على جسدیهما. كما قمنا بلقهما في بطانيات صوفية واستخدمنا جهاز تنظيم ضربات القلب بشكل متكرر.. لسوء الحظ كان كل شيء عبثا».

وذكرت وسائل إعلام إيطالية أنّ الضحايا جاءوا من ببيدمونت، فيما تمكن الرجل البالغ من العمر 27 عاما من النجاة، على الرغم من معاناته من انخفاض في درجة الحرارة.



«جيجل تستقبلكم بالورود...»

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

شعار يحفي بزّوار الولاية

أمن بومرداس يقود حملة ضد «مافيا» الشواطئ

ارتياح وسط العائلات والمصطافين لحمايتهم من الابتزاز

عبر الكثير من المصطافين والعائلات التي بدأت تقصد شواطئ ولاية بومرداس، عن ارتياحها للإجراءات المتخذة من قبل مصالح الأمن القاضية بمنع احتلال الفضاءات المخصصة للسياحة من قبل «مافيا» الباركيّين والشمسيات، ورفض البلديات منح رخص استغلال بناء على تعليمات وزارة الداخلية التي شددت على مجانية الدخول ومنع مثل هذه المظاهر التي تكسر صفو المصطافين كل موسم، حيث تنفّس هؤلاء الصعداء واستنشقوا الاصطاف والسياحة دون مضايقة ..



المحلية تتحقّل مسؤولية حماية المصطافين وتطبيق إجراءات مجانية الشواطئ.

بالقوة على العائلات، ارتياحا كبيرا من قبل المواطنين الذين عانوا كثيرا من المشكلة، وهوضى استعمال الشواطئ أمام تحوّل مجموعات من الشباب فرضوا منطقتهم وتسيير على هوام في حظائر السيارات التي لا تقل عن 200 دينار على المركبة الواحدة دون ضمانات وأحيانا بلا تذكرة، وصل بهم الأمر إلى استغلال الأرصفة والفضاءات الترابية المحاذية في مظهر حرك الرأي العام، وزاد من حجم الضغوطات على السلطات الولائية

شاطئ قرياز في بلدية جندل

سعدى محمد

تعتبر البلدية فلاحية بالدرجة الأولى، ولا يوجد له ساحل طويل عدا منطقة قرياز، حيث توجد بها مجموعة من الشواطئ، واحد منها مسجوح ومحروس من الحماية المدنية وهو شاطئ قرياز 01 وهو شاطئ جميل توجد به آثار رومانية هي «الآثار الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

شواطئ بلدية المرسى

نبدأ من حيث تشرق الشمس الدافئة على ولاية سكيكدة، بلدية المرسى التابعة لادثرة رأس بوقارون غربًا، وهما تحراسان أجمل شواطئ سكيكدة خلجان مسطورة والنقل والمرسى، وما بينهما 10 بلديات ساحرة، تشهد توافد أعداد هائلة من الزوّار، لكن الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

الساحل السيكيدى الذي يمتد أكثر من 140 كيلومترا يضم ثلاث بلديات أخرى غرب رأس بوقارون، سوف نعرفكم ببعض أسرارها الخفية وجواهرها العذراء البقية.

«في حضرة الموروث الثقافي الشعبي» معرض للتراث غير المادي بقصر الثقافة



وفي ذات الصدد، من جهته صرّح نائب المديرية الفرعية لتثمين التعبيرات الثقافية والتقليدية والشعبية وسمير خلوفي، أن الهدف من معرض التراث غير المادي الموسوم بـ «حضرة الموروث الثقافي الشعبي»، هو إبراز مكون كل ما له علاقة في مضمار التعبيرات الثقافية من موروث تزخر به الجزائر، من صناعات وحرف، ولنبرز أهمية الموروث الثقافي للمواطن.

أضاف المتحدث، بأننا أجبنا تزامن المعرض بمناسبة الذكرى الـ 59 لعيدى الاستقلال والشباب، وبما أننا ركبنا موجة الاقتصاد الثقافي فإنه بات من الضروري التطلع إلى إسهام المجال التي تسعى عليه الوزارة الوصية في كل المناسبات والمحافل الوطنية والدولية.

يتضمن المعرض مختلف المنتجات التراثية ذات الصلة بالتراث غير المادي من حرف يدوية، صناعات فخارية، لباس تقليدي، صنوف الألعاب التقليدية، قعدات تقليدية للعبة العرائس...إبخ، وذلك إسهاما من الوزارة الوصية في إحياء الذاكرة والتاريخ المتمثلة في إبراز تراثنا الثقافي غير المادي إبان الاستعمار، الذي قاوم بدوره باعتباره جزءا هاما من الهوية الوطنية حيث صمد طيلة الفترة الاستعمارية رغم محاولات الاستعمار المتكررة لطمسه ومحوه.

وفي ذات السياق، يعتبر التراث الثقافي غير المادي خلال الفترة قبل الاستقلال على محمل تفاصيل الحياة المريرة التي عاشها المجتمع، والمرأة الجزائرية في ظل الحرمان والظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة التي دفعتها إلى الابتكار والإنتاج في مختلف المجالات ليد حاجياتها وأسرتها بمواد قليلة متاحة من محيطها آنذاك، ومن هنا توصلت هاته الطرق وأصبحت متداولة وموروثة في المجتمع الجزائري النسوي خاصة.

اختتام مهرجان الوطني للسينما والفيلم القصير تفعيل الثقافة السينمائية واكتشاف المواهب الشابة

المهرجان وإعطائها بعدا أكبر. وأكدت أيضا حرصها العميق على ضرورة تفعيل ثقافة سينمائية، تعيد إلى السينما الجزائرية بريقها وتوهجها. عادت المرتبة الأولى في هذه التظاهرة إلى الفيلم القصير «الكلمة الأخيرة» من إنتاج مبدعي ولاية غليزان، ورجعت المرتبة الثانية مناصفة بين عين الدفلى بفيلم كابين والا ماكاش والبويرة بفيلمها الإخوة. كما احتل مبدعو العاصمة والنعمانة المرتبة الثالثة مناصفة بفيلم العائلة الصغيرة وبولتيكا على التوالي.

في السياق ذاته، استمتع عشاق الركح بالعرض الخاص بمسرحية أرسلان من إنتاج جمعية ابن شنب محمد الثقافية، بحضور جمع غفير من محبي المسرح، ولقي العرض تجاوبا غير مسبوق.

وأمتعت الفرقة الجهور بلوحات موسيقية رائعة جسدت جانبا من التاريخ البطولي لعاصمة التيطري عبر شخصية الشاعر والفنان والشهيد الفذ حاج حمدي المدعو أرسلان. وعاد دور الروائي للمخرج حميد بركات، ورجع دور البطولة للفنان عبدالكريم حمادو.

ع - عباس

افتتح، أمس، بقصر الثقافة مضي زكرياء معرض «التراث غير المادي» في حضرة الموروث الثقافي الشعبي»، المنظم من طرف مديرية تطوير الفنون وترقيتها ممثلة في نيابة مديرية تثمين التعبيرات الثقافية والتقليدية والشعبية في إطار الاحتفال بالذكرى الـ 59 لعيدى الاستقلال والشباب.

أمينته جبالله

في تظاهرة ثقافية حملت في جعبتها تقاسيم الجزائر العميقة، بموروثها التقليدي والشعبي غير المادي، وذلك من خلال معرض أشرف عليه كلا من مدير تطوير الفنون وترقيتها ميسوم لعروسي، ومدير تنظيم توزيع الإنتاج الثقافي والفني سميح ثعالبي، جمع روح الفن الأصيل لأربعين عارض وعارضة، احتفوا بطريقتهم الخاصة أجواء استذكار الموروث العتيق من لباس تقليدي وحلي واكسسوارات ذات الطابع المحلي الأصيل، الذي لم يتمكن الاحتلال الفرنسي الغاشم من طمسه، وذلك من خلال معرض يدوم ثلاثة أيام، احتفاء بصمود ذاكرة الموروث الثقافي الضاربة عمق تاريخنا وحضارتنا في ظل التكنولوجيا الحديثة والعصرية، وسعيًا من وزارة الثقافة والفنون على تثمين وتشجيع المحافظة على استمراريته وتوارثه غير الأجيال الناشئة.

وفي ذات السياق، سمحت المناسبة للمشرفين على معرض المنتجات التي زينت أرفقة القصر من تثمين وتشجيع الحرفيين، وللتعرف أكثر على نوعية نشاطات العارضين، إلى جانب طرح انشغالاتهم، التي استمعوا إليها بكل عناية وتجاوبوا مع أفكارهم وإبداعاتهم التي استقطبت الزوار وحظيت باهتمامهم.

أسدل، عشية أول أمس، الستار على فعاليات المهرجان الوطني للسينما والفيلم القصير في طبعته الأولى بالمدينة، مع غمرة احتفالية الذكرى 59 لعيدى الاستقلال والشباب، بمسرح الهواء الطلق بالقطب الحضري الجديد.

أشرف والي الولاية جهيد موس، على مراسيم الاختتام تشجيعا منه للصناعة السينماتوغرافية بحضور الأسرة الثورية والسلطات المدنية والأمنية.

وجاءت تحت رعاية الوالي، حسب بيان إعلامي، باعتبار أن ذلك يعد تنويعا لإرادة ثقافية وفنية لغرض إطلاق الصناعة السينماتوغرافية في الجزائر، لإتاحة الفرصة لاكتشاف المزيد من المواهب الجديدة.

وكرمت الولاية في هذا الصدد، الأفلام القصيرة المشاركة من مختلف ربوع الوطن، على أن تظل مثل هذه المهرجانات فرصة لتشجيع المواهب الشبانة الواعدة ومحورًا مهمًا في إستراتيجية تطوير القطاع السينمائي.

دعت لجنة تحكيم المهرجان لإنشاء ناد سينمائي بغية تأسيس فعل ثقافي، وتكوين الشباب لإنجاح مثل هذا

بمناسبة عيد الاستقلال تكريم مؤسس دار النشر «الشهاب»

كرّمت منشورات "الشهاب" بولاية باتنة بالتنسيق مع مكتبة قروي وبحضور مجموعة من المجاهدين المجاهد الراحل عمار قروي، المدعو حميد، الذي وافته المنية مؤخرا، حيث تمّ تكريمه على مساهمته في الثورة المجيدة بحمل السلاح وبعد الاستقلال بتأسيس دار نشر «الشهاب» ساهمت كثيرا في توثيق تاريخ الجزائر وثورتها المجيدة.

مسيرته النضالية إبان الثورة المجيدة استغرقت من الراحل 6 سنوات جمع فيها كل الأحداث التي عاشها.

وشهد التكريم تدخّل بعض رفقاء المجاهد، الذين تحدّثوا عن علاقتهم به خلال الثورة على غرار رفيق دربه المجاهد مكي محجوب، الذي استعرض الظروف التي جمعتها بالمجاهد قروي سنة 1957 ولقائهما الأول في جبل الرقاعة بمنطقة الأوراس ثم تطرق إلى رحلتهما في الكفاح المسلح، وتنفيذه لعدة عمليات فدائية بادية الخمسينيات قبل التحاقه بصوف جيش التحرير الوطني بالولاية الأولى التاريخية بعد إضراب يناير 1957 الذي دام 8 أيام أين كان عمره آنذاك 22 سنة.

كما تطرق عدة مثقفين لمساهمة الراحل في مجال الادب والثقافة والفنون والطباعة والنشر عبر مؤسسة النشر «الشهاب» التي أسسها ومساهماتها في مختلف المحافل الولائية والوطنية المتعلقة بالعم والذاكرة والأدب.



عمار قروي المدعو حميد



المجاهد في خدمة الجزائر خلال الثورة وبعد الإستقلال، مؤكدا ان التكريم كان مبرمجا في حياة الراحل ليقوم بنفسه بعرض مذكراته لكن إرادة الله سبقت ذلك، معبرا عن سعادته بتحقيق حلم المجاهد في نشر مذكرات التي تناولت بالتفصيل

المشاركون في ملتقى «الاتصال الصحي الرّقمي»:

على الإعلام أن يضبط خطابه الصحي

كذلك أنّ الخطاب الاعلامي بحاجة إلى الضبط في خطابه الصحي، من خلال إنشاء أقسام على مستوى المؤسسات الإعلامية متخصصة في الجانب الصحي، وعلى دراية بالجانب الاعلامي، حتى تتمكن من نشر الوعي الصحي لدى المتلقي.

ومن التوصيات أيضا، نذكر ضرورة أن تشكل المؤسسات الصحية مكاتب متخصصة فيها، تعتمد عليها في نشر الوعي الاجتماعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، إلى جانب ضرورة العمل على مثل هذه الملتقيات حول موضوع الاتصال الصحي مع وجوب إشراك الفاعلين في المجال، من أطباء ومديري المؤسسات الاستشفائية، ومستخدمي قطاع الصحة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى ممثني الصحافة، الإعلام، ومديري المؤسسات الاعلامية.

وأشار المنظمون إلى أنه ستنظم ندوة إعلامية في المستقبل القريب لشرح مخرجات هذا الملتقى لكل المتعاملين والشركاء.

وعالج الملتقى محاور من بينها: الصحة والاتصال، التقاطعات والرهانات..الاتصال الصحي الرقمي، المفهوم والمقاربات..الصحة الرقمية (digital health)..الفضاءات الرقمية والتضليل الصحي، وأخيرا محور مسارات الاتصال الصحي في الجزائر.

وكان مدير «كراسك»، د - جيلالي

تشجيعا للفائزين بجائزة علي معاشي

معرض للفن التشكيلي بدار عبد اللطيف

بمواصلته لدراسته وأبحاثه في مجال الفنون التشكيلية.

تتوسط لوحة «ذكريات العائلة» الفائزة بالمرتبة الثانية في جائزة علي معاشي، مجموعة أعمال أمينة هاجر من مواليد 1996، المولعة مند صغرها بالمنظر الطبيعية الخلابة لمنطقة سلامندر بمستغانم مسقط رأسها.

ويشارك من جهته اسحاق عبد الرحمان، المولود بولاية المسيلة سنة 1988 في المعرض بمجموعة من اللوحات، أغلبها من البورتريهات تتصدرها لوحته «ملانكة الأرض» الفائزة بالمرتبة الثالثة مكرر والتي تمثل مجموعة من الأطباء وهم يعالجون المعمورة وترمز إلى مجابهة المآزr البيضاء لجائحة كورونا.

وتألق بدوره الفنان والنحاة عبد النور ضبابي من مواليد 1987 بولاية بوسعادة بمجموعة من الأعمال المعبرة عن الطبيعة وأماكن من المناطق الداخلية، إضافة إلى لوحة «عازف القيتار» الفائزة بالمرتبة الثالثة مكرر.

باتنة: حمزة لموشي

التكريم لاقى استحسان رفقاء المجاهد وعائلته احتضنته بقاعة سينيماتيک "الأوراس" المتواجدة بوسط مدينة باتنة تزامنا وإحياء الجزائر للذكرى الـ 59 لعيدى الاستقلال والشباب، وكذا بمناسبة أربعينية وفاة هذا المجاهد بعد صراع طويل مع المرض عن عمر ناهز الـ 86 سنة.

وكانت المناسبة فرصة لتقديم مذكرات الراحل التي صدرت مؤخرا في كتاب بعنوان «قروي عمار المدعو حميد، من المقاومة المسلحة إلى جبال الولاية الأولى مسار فدائي ماجد»، عن دار الشهاب للطباعة والنشر التي أسسها المجاهد الراحل وهو صاحبها، والتي لها اسهامات كبرى في نشر الثقافة والتعليم بعاصمة الأوراس وباقي ولايات الوطن كونها من بين دور النشر الاولى على المستوى الوطني.

واستغل نجله عز الدين قروي المناسبة لتثمين المبادرة والتنويه بمجهوداته والده

أوصى المشاركون في الملتقى العلمي الافتراضي حول «الاتصال الصحي الرقمي» بضرورة تشكيل المؤسسات الصحية مكاتب متخصصة في نشر الوعي عبر وسائل التواصل الاجتماعي. كما لاحظ منشطو الملتقى، الذي نظمه كل من «كراسك»، وهران ومخير الدراسات الاعلامية والاتصالية وتحليل الخطاب بجامعة مستغانم، أنّ الخطاب الاعلامي بحاجة إلى الضبط في خطابه الصحي، من خلال إنشاء أقسام على مستوى المؤسسات الإعلامية متخصصة في هذا الجانب.

أسامة إفراح

خلص المشاركون في الملتقى العلمي الافتراضي«الاتصال الصحي الرّقمي»، الذي نظمه من مخبر الدراسات الإعلامية والاتصالية وتحليل الخطاب بجامعة مستغانم، بالتعاون العلمي مع مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية بوهـران (كراسك)، خلصوا إلى مجموعة توصيات تعتبر ثمرة خمس جلسات علمية.

ومن ضمن هذه التوصيات، يرى المتدخلون ضرورة العمل أكثر على تشكيل فرق بحثية تعمل على نشر الوعي الصحي. ويرى المشاركون

ألوان وخطوط وتقاسيم جميلة تعبر عن الطبيعة والأمل، وعن أحلام شباب مبدع بمستقبل واعد ومحيط يشجع الموهبة والفن بكل فضاءله...لوحات بألوان زيتية وأخرى بألوان مائية، مناظر طبيعية، بورتريهات ورسوم تعبيرية، تميز الأعمال المعروضة منذ السبت الماضي بدار عبد الطيف في إطار معرض الفن التشكيلي، المنظم من قبل الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي الوكالة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 59 للاستقلال والشباب.

حبيبة غريب

نظّم المعرض خصيصا لكل من أحمد مد الزرقاوي، امينة هاجر ميهوب، بن صالح اسحاق عبد الرحمان وعبد النور ضبابي، الفائزين الأربعة الأوائل بالتدريج بجائزة رئيس الجمهورية للمبدعين الشباب علي معاشي دورة

حدث وحديث

مخاوف مشروعة!

جلال بوطي

لا يزال الشارع الليبي في حيرة من أمره، عقب إعلان البعثة الأممية فشل ملتقى الحوار السياسي الليبي بجنيف في التوصل إلى حل سياسي حول القاعدة الدستورية، لتحديد شروط الترشح للانتخابات البرلمانية والرئاسية المقررة في 24 ديسمبر المقبل، وتعلالت أصوات تتقاذف الاتهامات بين الأطراف الفاعلة في المشهد السياسي الليبي تخوفا من العودة إلى نقطة الصفر.

لا شك أن بعض أعضاء الحوار السياسي الليبي فضلوا طريقا آخر، غير الذي أرادته غالبية الشعب الليبي التي وضعت ثقتها كاملة في الأعضاء قبل أشهر قليلة باختيارهم السلطة التنفيذية، وهو تواق إلى الاستقرار وإعادة البلاد لسابق عهدها شامخة بين الأمم، ببلوغ برّ الأمان، دون مزيد من المتاعب والعراقيل التي أنهكت الجميع لعقد من الزمن أوشك على تقسيم ليبيا إلى قسمين، شرقي وغربي، لولا تدخل أبناء الوطن المخلصين في السلطة التنفيذية لإنقاذ الدولة من الانهيار.

انطلاق المفوضية العليا للانتخابات في تسجيل الناخبين بعد يوم واحد من إعلان البعثة الأممية فشل ملتقى الحوار السياسي الليبي، يعني أن الاستحقاقات ستجرى، لكنها لن تجرى إذا لم يتمّ تقديم قانون الانتخابات الذي تستند عليه القاعدة الدستورية ويمثل كل ما تحتاجه المفوضية العليا للانتخابات لإجرائها، من النظام الانتخابي، والطعون، والتظلمات، والعقوبات، والدوائر الانتخابية المحدّدة، وعدد المقاعد، وشكل الجسم التشريعي.

عدم تلويح البعثة الأممية بفرض عقوبات على معرفلي التوصل لقاعدة دستورية من أعضاء الحوار السياسي، يؤكد تقصيرا واضحا في عملها قبل أشهر باختيار أعضاء موالين لأطراف تسعى إلى تنظيم الانتخابات دون شروط محدّدة، وهو ما تجلّى في تمديد جلسات الحوار التي لم تتمكّن من تبني نقاش جامع يبلور إرادة الشعب الليبي بطريقة ديمقراطية وشفافة.

الطريق إلى الانتخابات لم يعد مفروشا بالورود كما كان يعتقد كثيرون، وأصبح مصيرها أكثر تعقيدا من أي وقت مضى، في ظلّ تباين واسع حول من سيحدّد القاعدة الدستورية، هل مجلسي النواب والدولة والحوار السياسي؟ أم أن المجتمع الدولي سيلجأ إلى خيارات بديلة لتفادي العودة إلى مرتجّ العنف والفوضى.

اجتماع في كيدال حول تنفيذ اتفاق المصالحة

مقتل 4 عسكريين في كمين إرهابي شمال مالي

(الاطار الاستراتيجي الدائم) يرمي من بين أهداف أخرى، إلى تجسيد الجهود من أجل التنفيذ الجاد لاتفاق السلم والمصالحة المبنثق عن مسار الجزائر، وتحقيق تماسك أفضل في مراعاة تطلعات الماليين.

الإرهاب يواصل ضرباته

أعلن الجيش المالي، أن أربعة من قواته قتلوا في كمين نصبه إرهابيون أمس الأول، لدورية تابعة للجيش كانت متوجهة إلى قرية «ليره»، القريبة جدا من الحدود مع موريتانيا.

ووصف الجيش الهجوم بأنه «إرهابي»، وأضاف أن «الدورية تعرضت لكمين بالقرب من قرية (ليره)، مما أسفر عن مقتل أربعة عسكريين».

وتتشط في هذه المنطقة مجموعات إرهابية تابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

ويأتي الهجوم، عقب إعلان فرنسا الجمعة الماضي، أنها استأنفت العمليات العسكرية المشتركة مع مالي بعد تعليقها في أعقاب انقلاب عسكري.

على صعيد آخر، أعلن الجيش المالي مقتل إرهابيين في اشتباكات وقعت مع دمويين في منطقة «غاو»، شمالي البلاد.

وقال الجيش في بيان صحفي، إن قافلة إمداد للقوات المسلحة كانت متوجهة إلى «لاييزانجا» بمنطقة غاو تعرضت للهجوم من قبل إرهابيين على بعد حوالي 15 كيلومترا من المنطقة».

عقدت على مدار يومين بمدينة «كيدال»، شمال مالي، أشغال لقاء لتفعيل «الاطار الاستراتيجي الدائم» للتنسيقية حركات الأزواد، والمكلف بتجسيد اتفاق السلم والمصالحة المبنثق عن مسار الجزائر وذلك بمشاركة وزير المصالحة الوطنية والتماسك الوطني المكلف باتفاق السلم والمصالحة العقيد اسماعيل واغي.

حدّد (الاطار الاستراتيجي الدائم)، عددا من الأهداف، من بينها تضافر الجهود لتنفيذ اتفاق السلم والمصالحة المبنثق عن اتفاق الجزائر، وتفعيل الآليات المشتركة لمكافحة انعدام الأمن بجميع أشكاله من أجل ضمان حرية حركة الأشخاص والممتلكات، وكذا مراعاة تطلعات السكان.

وجاء لقاء كيدال بعد اجتماع لجنة متابعة الاتفاق في دورته الـ 43 والذي التّم في 29 جوان الماضي بالعاصمة المالية باماكو. وتمّ إنشاء (الاطار الاستراتيجي الدائم) في ماي المنصرم بالعاصمة الايطالية روما من طرف التنسيقية حركات الأزواد، ومنصة حركات 14 جوان بالجزائر في ختام لقاء دام يومين برعاية المنظمة غير الحكومية الايطالية «أرابايس».

واستندرت التنسيقية (ومنصة 14 جوان) في تصريح نشر آنذاك، تدهور الوضع الأمني في منطقة الساحل وفي مالي على وجه الخصوص، ومناطق شمال مالي.

وأشارت الحركات المذكورة أيضا إلى أن

أن استمرار احتلال المغرب للإقليم، قد أدى إلى انتهاكات خطيرة منهجية لحقوق الإنسان وللقانون الدولي الإنساني، وتسجيل المئات من حالات الاختفاء القسري والاعتقال التعسفي.

حصار متواصل للمناضلة سلطنة خيا

أفادت تقارير صحراوية بأن سلطات الاحتلال المغربي، تواصل حصارها المفروض على منزل عائلة المناضلة الصحراوية سلطنة خيا، منذ التاسع عشر نوفمبر الماضي، والذي شدّدته بقطع التيار الكهرباء عن البيت لليوم السابعين.

وتتعرّض الحقوقية المناضلة سلطنة خيا وعائلتها، لحصار قسعي مكثف منذ أكثر من سبعة أشهر متتالية في مدينة بوجدور المحتلة.

تمديد نطاقهما ليشمل بشكل غير قانوني الأراضي المحتلة من الصحراء الغربية.

إيفاد بعثة لتقصي الحقائق

دعت مجموعة جنيف للمنظمات من أجل حماية وتعزيز حقوق الإنسان، مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لإجراء مناقشة عاجلة حول الوضع في إقليم الصحراء الغربية المحتل وإيفاد فوري لبعثة دولية لتقصي الحقائق، بعد تأكيد المقررة الخاصة المعنية بحالة المدافعين عن حقوق الإنسان، تعرض العديد من الناشطاء الصحراويين للمضايقات والاعتداءات الجسدية والسجن بسبب أنشطتهم في مجال حقوق الإنسان والدفاع عن حق تقرير المصير.

وأشارت المجموعة في بيان لها، إلى

الاتفاقية الأخيرة مع مجلس الاتحاد الأوروبي التي توسّع طوعا الواردات من هذا الإقليم الذي لا يزال وضعه السياسي غير مستقر حتى يومنا هذا.

وذكر الكسندر فرانسيسي، وزير خارجية بلاده بموقف جبهة البوليساريو أمام محكمة العدل الأوروبية في جانفي 2021، ضد نهب الثروات الطبيعية لأراضيها من قبل المحتل المغربي، مشدّدا على ضرورة احترام فرنسا لالتزاماتها الأوروبية فيما يتعلق بالحقوق الأساسية ومن ناحية أخرى، في انتظار صدور حكم محكمة العدل الأوروبية في هذا الشأن.

وكانت جبهة البوليساريو قد أودعت أمام محكمة العدل الأوروبي طلبين للنقض في اتفاقيتي التبادل التجاري والصيد البحري المبرمتين مؤخرا بين الاتحاد الأوروبي والمغرب على خلفية

بينما تواصل وحدات جيش التحرير الشعبي الصحراوي هجماتها على تخنذقات قوات الاحتلال المغربي في نقاط متفرقة من الجدار الرملي «الذّل والعار، تحظى القضية الصحراوية بمزيد من الدعم والتأييد، وفي السياق، طالب عضو البرلمان الفرنسي عن الحزب الحاكم، أليكسندر فرانسشي، من حكومة بلاده ضرورة وضع ملصقات محدّدة للمنتجات القادمة من الصحراء الغربية تسهل التعرف على هذه المواد الغذائية من قبل المستهلكين أكثر من المستوردين.

ونبّه النائب في معرض سؤال كتابي لوزير خارجية بلاده، إلى أن منتجات الصحراء الغربية يجري تصديرها على أساس أنها قادمة من المغرب، بموجب

المرأة مطالبة بالمشاركة في الانتخابات

البعثة الأممية ترفع للتوافق دستوريا في ليبيا

بشأن القاعدة الدستورية المؤقتة.

وأشار رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية، إلى أن الحكومة أعدت خطة أمنية لتأمين الانتخابات، مؤكدا على توفير الدعم لمفوضية الانتخابات للقيام بعملها.

كما دعا الأطراف الليبية إلى تقديم ما يمكن من تنازلات لإنجاح الانتخابات، وتغليب مصلحة ليبيا على المصالح الفتوية.

وكانت أطراف الأزمة الليبية قد فشلت الجمعة في التوصل إلى صيغة توافقية لقاعدة دستورية تؤسس لإجراء الانتخابات المقبلة في ديسمبر المقبل، وذلك بعد مباحثات دامت أياما في جنيف برعاية أممية.

إدماج المرأة في العملية الانتخابية

تسعى المفوضية الوطنية العليا للانتخابات في ليبيا بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني، إلى مشاركة فعالة للمرأة خلال الانتخابات البرلمانية والرئاسية المقبلة، من خلال المشاركة في الانتخابات كمرشحة أو نائبة أو مراقبة للانتخابات.

وقال محمد المصباحي رئيس مركز التمكين للبحوث والدراسات الاستراتيجية الليبي، إن هناك تعاوناً فعالاً يهدف إلى إدماج المرأة في العملية الانتخابية، بين مركزه والمفوضية الوطنية العليا للانتخابات بشكل كبير لتمكين المرأة الليبية من المشاركة الفعالة في كافة فعاليات العملية الانتخابية باعتبارها أحد أهم أركان المجتمع.

أهابت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بملتقى الحوار السياسي إلى الإسراع في مداولاته بغية التوصل إلى حلول وسط ووضع اللمسات الأخيرة على مقترح القاعدة الدستورية للانتخابات.

ناشدت البعثة في بيان لها، أمس الاثنين، البرلمان للاضطلاع بدوره واعتماد إطار قانوني يمكن من اتخاذ خطوات ملموسة تعنى بالتنفيذ وفسح المجال أمام الشعب الليبي لممارسة حقوقه الديمقراطية بتاريخ 24 ديسمبر.

وهنّأ البيان المفوضية الوطنية العليا للانتخابات على إطلاق عملية تحديث سجل الناخبين معتبرة إياها خطوة مهمة نحو تحقيق المطلب «الذي ترنو إليه الأغلبية الساحقة من الشعب الليبي» أي انتخابات ديسمبر.

ونقل البيان عن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة والمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية، جورجيت غانيون، أن «ليبيا في مفترق طرق حاسم ، فبعد أعوام من النزاع والانقسام دون إجراء انتخابات وطنية، تلوح في الأفق فرصة جديدة لليبيين للمضي قدما وممارسة واحد من أبسط حقوقهم، ألا وهو الحق في اختيار من يمثلهم اختيارا ديمقراطيا واستعادة الشرعية الكاملة لمؤسساتهم».

وحثت المسؤولة الأممية، جميع الليبيين ممن يتمتعون بأهلية الانتخاب للمشاركة في عملية التسجيل واغتنام الفرصة لصون حقهم في التصويت واختيار من يمثلهم بطريقة ديمقراطية.

الانتخابات.. طريق الأمن

كان رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدبيبة الأطراف الليبية المختلفة إلى تقديم تنازلات لإجراء الانتخابات في موعدها، كما أكد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح على أن تنظيم الانتخابات نهاية العام سيساعد على استتباب الأمن والاستقرار في ليبيا.

وقال الدبيبة، إنه يأمل إجراء انتخابات برلمانية حرة في موعدها (24 ديسمبر المقبل)، وأكد التزام حكومته بما سيتم إقراره

لديها علاقة بمستوطنات الاحتلال في فلسطين صندوق التقاعد النرويجي يسحب استثماراته من 16 شركة

والعقارات في الأراضي الفلسطينية. وقال كيه.إل.بي إنه باع أسهما في الشركات بقيمة 31.81 مليون دولار وأتم العملية في جوان. وبالنسبة لموتورولا وألستوم فقد باع أيضا حيازاته من السندات. وكان بيع موتورولا سولوشنز «قرارا مباشرا للغاية»، إذ استخدمت منتجاتها للتصوير الأمني وبرمجياتها في مراقبة الحدود.

وقال «كيه إل بي» إن شركات اتصالات منها بيزيك وسلكوم إسرائيل استبعدت لأن الخدمات التي تقدمها تساعد في جعل المستوطنات مناطق سكنية أكثر جاذبية بينما ساعدت بنوك منها لثومي في تمويل البنية التحتية.

وعلى نفس المنوال، كانت مجموعات لبناء والهندسة مثل ألستوم ونظيرتها المحليتين أشتروم وإلكترا مسؤولة عن تشييد البنية التحتية في حين ساعدت باز أول في تشغيلها. والشركات المستبعدة الأخرى هي بنك هبوعليم وبنك ديسكونت إسرائيلي وبنك مزراحي طفحوت ومجموعة ديليك وإنرجيكس رينيوبل إنرجيز والبنك الدولي الأول للكيان الصهيوني وبارتر كوميونيكيشنز. كما استبعدت شركة الاتصالات ألتيس التي كانت مدرجة حتى جانفي 2021.

تجاوزت النسبة 17 %

التضخم في تركيا يصل لأعلى مستوى له

وسجلت 8.6975 مقابل الدولار، مقارنة بإغلاق يوم الجمعة عند 8.7. ويقول محللون إن ارتفاع معدل التضخم يخفف من مخاوف المستثمرين بشأن خفض سعر الفائدة على المدى القريب.

كان التضخم، قد انخفض بشكل غير متوقع في ماي إلى 16.59٪ عندما تأخر ارتفاع الأسعار بسبب إجراءات إغلاق مرتبطة بكوفيد 19. وبخلاف ذلك، كان اتجاهه صعوديا منذ سبتمبر على الرغم من بدء دورة للتشديد النقدي في ذلك الشهر.

انهيار الاقتصاد ينال من القطاع الصحي اللبناني

تحذيرات من نفاد مخزون مآت الأصناف الدوائية



محذرة في الوقت ذاته من «نفاد مخزون الشركات المستوردة من مآت الأدوية الأساسية التي تعالج أمراضا مزمنة ومستعصية».

وقال كريم جبارة نقيب مستوردي الأدوية «ستكون الحالة كارثية مع نهاية شهر جويلية، سيحرم آلاف المرضى من أدوية علاجهم». وأكدت النقابة أن الحل الوحيد حاليا هو «الاستمرار في دعم الدواء بحسب أولويات وزارة الصحة العامة». واجتمع الرئيس ميشال عون مع حسان دياب، رئيس حكومة تصريف الأعمال، وغازي وزني وزير المال، وحمد حسن وزير الصحة، ورياض سلامة حاكم مصرف لبنان، وتم «التوافق على الاستمرار في سياسة دعم الدواء والمستلزمات والمغروسات الطبية».

ويشهد لبنان منذ خريف 2019، انهيارا اقتصاديا متسارعا هو الأسوأ في تاريخ البلاد، فاقمه انفجار مرفأ بيروت المروع في الرابع من أوت وإجراءات مواجهة فيروس كورونا.

قال أكبر صندوق تقاعد في النرويج «كيه إل بي» أمس الاثنين إنه لن يستثمر بعد الآن في 16 شركة منها ألستوم وموتورولا بسبب صلاتها بمستوطنات الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية.

تعتبر النرويج شأنها شأن عدد من الدول الأخرى المستوطنات انتهاكا للقانون الدولي. وقال تقرير للأمم المتحدة في 2020، إنه وجد أن 112 شركة لها أنشطة مرتبطة بالمنطقة التي تضمّ 650 ألف صهيوني.

وقال في بيان، إن الشركات وهي من قطاعات تشمل الاتصالات والبنوك والطاقة والبناء تساعد جميعها في تسهيل الوجود الصهيوني، وبالتالي فهي عرضة لخطر التواطؤ في انتهاكات للقانون الدولي وضد مبادئ «كيه.إل.بي» الأخلاقية.

وقال الصندوق «في تقدير كيه إل بي هناك خطر غير مقبول يتمثل في أن الشركات المستبعدة تساهم في انتهاك حقوق الإنسان في حالات الحرب والصراع من خلال صلاتها بالمستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية المحتلة».

وتأتي خطوة كيه إل بي في أعقاب قرار لصندوق الثروة السيادي النرويجي في ماي، استبعاد شركتين على صلة بالبناء



مع التراجع الهائل في الطلب عند بدء انتشار الفيروس وحققت هذه الاستراتيجية إلى حدّ ما نجاحا، إذ انتعشت أسعار النفط لتبلغ نحو 75 دولارا لبرميل الخامين المرجعيين برنت بحر الشمال وغرب تكساس الوسيط بزيادة 50٪ منذ مطلع العام، وهو مستوى مماثل لما كانت عليه الأسعار في أكتوبر 2018، وإن كانت الدول بدت موافقة على هذا الاقتراح، إلا أن مسألة التمديد هي التي أثارت خلافا.

مخاوف تحورات الفيروس

إبقاء أسهم أوروبا دون المستويات القياسية

علّقت الأسهم الأوروبية أمس الاثنين دون أعلى مستوياتها على الإطلاق، إذ أثار الانتشار العالمي لسلالة دلتا المتحورة من فيروس كورونا مخاوف من تعثر اقتصادي، غير أن سهم موريسونز قفز مع اشتداد معركة للاستحواذ على الشركة البريطانية.

انخفض المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.11 بالمائة، وكانت أسهم شركات السيارات السفر من أكبر الخاسرين. وكانت أسهم التعدين من الأسهم الرابحة القليلة، إذ قفزت 1.4 بالمائة، مقفية أثر أسعار المعادن، بحسب ما نشرت «رويترز».

يعاني ستوكس 600 لاستعادة ذروته التي سجله في منتصف جوان، إذ أدت القفزة في حالات الإصابة بالفيروس إلى زيادة المخاوف من شبح قيود سفر جديدة وهددت بعرقلة الانتعاش الاقتصادي في منطقة الأورو من الركود الناجم عن الجائحة.

وتراجعت الأسهم الفرنسية 0.2 بالمائة بعد أن حذر وزير الصحة أوليفيه فيران من أن فرنسا قد تتجه نحو موجة رابعة من الجائحة بسبب السلالة دلتا شديدة العدوى.

وقفزت أسهم موريسونز 11.6 بالمائة بعد أن قالت شركة الاستثمار المباشر الأمريكية أبولو غلوبال مانجمنت إنها تدرس عرضا محتملا لمجموعة المتاجر البريطانية. ووافقت موريسونز على استحواذ بقيمة 6.3 مليار جنيه إسترليني (8.7 مليار دولار) مع مجموعة أخرى.

وسط خلاف حول حصص إنتاج النفط

«أوبك+» تجتمع مجددا



سوق الخام بعد جائحة فيروس كورونا المستجد، حسب وكالة «فرانس برس».

وتتص الخطة المطروحة بزيادة إنتاج النفط بنحو 400 ألف برميل يوميا كل شهر، اعتبارا من أوت وحتى ديسمبر، بحيث تصل كمية النفط الإضافية المطروحة في السوق بحلول نهاية السنة إلى مليوني برميل في اليوم. ويتماشى ذلك مع الإستراتيجية العامة التي تتبعها «أوبك+» منذ ماي، والقاضية بزيادة الإنتاج تدريجيا بعد خفضه بشكل حاد

عجز في السفن والحاويات الفارغة

ارتفاع أسعار الشحن البحري إلى مستويات قياسية

توقفوا في فترات الإغلاق عن الإنفاق في المطاعم أو قضاء العطل، إلى استخدام أموالهم في شراء سلع أغلبها مستورد من آسيا.

وقال بول توريه مدير المعهد العالي للاقتصادات البحرية «ايسيمار» في فرنسا «تخيل كم عدد أجهزة التلفزيون، التي يمكنك شراؤها في حال لم تذهب في رحلة تزلق لمدة أسبوع مع أربعة أشخاص؟». وأدت الاضطرابات في عمليات التحميل وتعطل منصات التفريغ على أرصفة الموانئ وقيود كوفيد، إضافة إلى أحداث غير متوقعة مثل انسداد قناة السويس في مارس إلى تفاقم أزمة قطاع الشحن العالمي.

لكن هذا الوضع انعكس إيجابا على الشركات المالكة للسفن التي لم تكن في حال أفضل مما هي عليه اليوم، فقد سجلت شركة «سي إم إيه سي جي إم» للحاويات والشحن ومقرها مرسيليا أرباحا صافية تزيد على ملياري دولار في الربع الأول من 2021 وحده، أي 40 مرة أكثر من العام السابق.

وأعلنت منافستها الدنماركية «ميرسك» أرباحا صافية أعلى بلغت 2.7 مليار دولار للأشهر الثلاثة الأولى من العام، أي 13 ضعفا أكثر من العام الماضي.

وقال توريه «صحيح أن مالكي السفن يجنون كثيرا من المال في الوقت الحالي، لكن هذا أيضا يشكل فرصة لهم لتجديد أساطيلهم وتسريع برامج السفن، التي تعمل بالغاز الطبيعي المسال».

فقد تقدمت شركة «سي إم إيه سي جي إم» بطلب في أفريل لشراء 22 سفينة حاويات، أكثر من نصفها تعمل بالغاز الطبيعي.

إيفر جيفن؛

الاتفاق على تسوية مع هيئة قناة السويس

وأضاف فاز بير محمد من شركة ستان مارين في بيان «ستجري استعدادات للإفراج عن السفينة وستقام مراسم بمناسبة الاتفاق في مقر الهيئة بالإسماعيلية في الوقت المناسب».

اجتمعت دول تحالف «أوبك+» الـ 23

المصدرة للنفط مجددا أمس الإثنين؛ لإيجاد مخرج بعدما أخفقت يوم الجمعة الماضي في التوصل إلى اتفاق لتحديد حصص الإنتاج اعتبارا من أوت.

استأنفت المحادثات بين دول «أوبك» وشركائها غداة رفض الإمارات خطة يجري التفاوض حولها باعتبارها «غير عادلة»، في تصعيد للخلاف قد يؤدي إلى عرقلة تعافي

عجز في السفن والحاويات الفارغة

ارتفاع أسعار الشحن البحري إلى مستويات قياسية

ارتفعت أسعار شحن الحاويات إلى مستويات قياسية بعد نحو 18 شهرا من تقشي جائحة كوفيد التي عطلت سلاسل الإمداد وزادت الطلب على الشحن البحري بشكل كبير جدا.

وفقا لموقع «الفرنسية»، قال آلان مورفي رئيس شركة «سي إنتليجنس» الاستشارية «نفتقر بشكل أساسي إلى السفن والحاويات الفارغة». وأضاف «هناك نقص هائل في الحاويات الفارغة، فهي موجودة في المكان الخطأ وعالقة في موانئ بعيدة وغير متوفرة في آسيا» لتحميلها بالبضائع. وتضاعف مؤشر بورصة البطيخ في لندن للشحن البحري، الذي يرصد بالتعاون مع مجموعة فرايتوس في هونغ كونغ أسعار نقل حاويات الـ 40 قدما عبر 12 خطا بحريا رئيسا، أكثر من ثلاث مرات خلال عام ليصل إلى نحو سبعة آلاف دولار لنقل حاوية من الصين إلى الساحل الغربي للولايات المتحدة. أما كلفة نقل حاوية إلى أوروبا فقد وصلت إلى عشرة آلاف دولار، مقارنة بـ 1600 دولار فقط في الفترة نفسها العام الماضي.

وأشار مورفي، إلى أن هذا الوضع غير المسبوق ضاعف من الصعوبات، التي شهدها القطاع في الأعوام العشرة الماضية، التي كانت «سيئة للغاية لخطوط الشحن». ولفت إلى أن الطاقة الفائضة في القطاع جعلت شركات الشحن تخسر المال في كل مرة تنقل فيها حاوية».

أما ديديه راباتو من مجموعة لومبارد أوديه المصرفية، فعد أن جائحة كوفيد، التي أدت في البداية إلى جمود في الشحن العالمي، قد تسببت بانخفاض غير مسبوق في الطلب ليس مبشرا لهذا القطاع. لكن هذا لم يأخذ في الحسبان توجه المستهكين الأمريكيين والأوروبيين، الذين

إيفر جيفن؛

الاتفاق على تسوية مع هيئة قناة السويس

قال ممثل عن ملاك السفينة إيفر جيفن وجهات التأمين عليها اليوم الأحد إنه تمّ التوصل إلى تسوية رسمية مع هيئة قناة السويس المصرية للإفراج عن السفينة التي عطلت مجرى القناة عندما جنحت في مارس، وفقا لـ«رويترز» .

محمد رفيق عمر ..

نجم صاعد في سماء الكرة الجزائرية

مطلّوة شارك فيها 3000 موهبة. وأظهر محمد رفيق عمر مستويات قوية للغاية في الأكاديمية، وهو ما فتح أمامه أبواب الانضمام لمنتخب الجزائر للناشئين ثم الشباب. يملك نجم «صغار المحاربين» موهبة كبيرة تسمح له باللعب في عدة مراكز في خط الهجوم، وتحديدًا على الطرفين الأيمن والأيسر وفي منصب صانع اللعب. ويشكل محمد رفيق عمر ورقة رابحة في صفوف منتخب الجزائر للشباب، في ظل قدرته على القيام بعدة أدوار تكتيكية. وتشهد شبكات التواصل الاجتماعي إشادة منقطعة النظير بالموهبة الجزائرية بعد الثنائية الرائعة التي سجلها في مرمى منتخب تونس خلال كأس العرب للشباب. ويات الحديث متزايدًا في صفوف بعض نشطاء موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» من أصحاب الجنسية الفرنسية عن إمكانية انضمام الأخير لأحد الأندية التي تنشط في الدوري الفرنسي.



خطف الجزائري محمد رفيق عمر الأنظار بشكل كبير خلال منافسات كأس العرب للشباب التي تستضيفها مصر خلال الفترة الحالية. سجل محمد رفيق عمر هدفين قاد بهما منتخب الجزائر للفوز على تونس 2-0 السبت الماضي، في الدور نصف النهائي من بطولة كأس العرب للشباب. وقاد صاحب 17 عاما منتخب الجزائر للتأهل إلى المباراة النهائية من بطولة كأس العرب للشباب، حيث سيواجه منتخب السعودية، اليوم الثلاثاء. ولد محمد رفيق عمر يوم 10 جانفي من عام 2004 ببلدية تيمور من ولاية برج بوعريش المتواجدة شرق الجزائر. وبدأ محمد رفيق عمر مسيرته الكروية مع نادي برج غدير الهاوي، قبل أن ينضم في عام 2019 لأكاديمية الاتحاد الجزائري لكرة القدم بمنطقة خميس مليانة. نجح المهاجم الشاب في إقناع مربّي الأكاديمية الخاصة بالهيكّل المشرف على كرة القدم الجزائرية بعد أن خضع لفترة اختبارات

الجزائر - السعودية اليوم على الساعة 16:00

أشبال «الخضر» عازمون على التتويج باللقب

نهائي كأس العرب لأقل من 20 سنة



إحداث الفارق واقتصر الأمر على الاعتماد في الفوز بالمباريات على المجهودات التي يقدمها اللاعبون القادمون من الخلف، وهو ما يجعل لاسات مطالبًا بإيجاد الحلول المناسبة من أجل تعزيز قوة الخط الهجومى.

تخضير اللاعبين من الناحية النفسية

حضّر المدرب لاسات لاعبيه من الناحية الفنية ولكنه لم يغفل العامل النفسي خاصة أنه مهم للغاية في مثل هذه المباريات التي تعد مفصلية في تحقيق لقب مهم بالنسبة للعناصر التي تتواجد في المنتخب والأكثر من هذا ابتعادها عن دائرة الترشيحات ثم تواجدها في المباراة النهائية سيزيد من الضغط على اللاعبين. زيادة الضغط على اللاعبين دفع المدرب لاسات إلى منع العناصر الوطنية من ولوج وسائل التواصل الاجتماعي خاصة أن الاهتمام أصبح كبيرا من طرف الرأي العام الجزائري، وهو الأمر الذي لاحظته العناصر الوطنية مما جعل الضغط يزداد على اللاعبين وهو ما دفع بالمدرّب إلى منع وسائل التواصل الاجتماعي على اللاعبين.

تجديد الثقة في المجموعة

لا يتوي المدرب لاسات إجراء تغييرات على التشكيلة حيث ينوي تجديد الثقة في نفس المجموعة التي شاركت خلال المباراة الماضية، وهو ما يعزّز من قوّة المنتخب ويزيد من التكامل والانسجام بين اللاعبين خلال مواجهة اليوم خاصة أن المنافس يمتاز بقوة كبيرة في جميع الخطوط. لن يعرف خطي الدفاع والوسط إجراء أي تغييرات حيث راهن لاسات على مجموعة مميزة من اللاعبين في هذين الخطين وأكدت العناصر التي نالت الثقة على قدرتها الكبيرة في قيادة المنتخب لتحقيق نتائج مميزة، وهو الأمر الذي حدث في انتظار المباراة النهائية التي ستكون حسن الختام. من الناحية الهجومية لم يظهر في المنتخب لحد الآن رأس حربة قادر على

يواجه المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة نظيره السعودي، اليوم، في نهائي كأس العرب للمنتخبات حيث يسعى أشبال المدرب لاسات من أجل الفوز والعودة باللقب إلى الجزائر، وهو الذي سيكون بمثابة المفاجأة خاصة أن زملاء الحارس وناس كانوا خارج مجال الترشيحات حيث رشح الجميع منتخبات مصر والسنغال، إضافة إلى تونس للفوز باللقب، إلا أنها غادرت السباق.

عمار حميسي

يتطلع المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة إلى تحقيق انجاز تاريخي والعودة باللقب القاري من القاهرة حيث سيواجه منتخب سعودي ظهر بمستوى مميز في الدورة وأقصى صاحب الأرض منتخب مصر الذي كان المرشح الأول من أجل الفوز باللقب بحكم أنه يمتاز بأفضلية الأرض.

ظهر أشبال لاسات بمستوى مميز من جميع النواحي حيث أبهر جميع المتابعين من

أبدى تفاؤله قبل النهائي

لاسات: المنتخب السعودي قوّي.. الفوز عليه ليس مستحيلا

قوّة للغاية»، مشددا على «أهمية بذل أقصى جهد لاعتلاء منصّة التتويج». وأكمل «لقد قررنا إبعاد اللاعبين عن الأجواء في الجزائر، عبر منعهم من منصات التواصل الاجتماعي، لمساعدتهم على التركيز جيدا والتفكير فقط في العودة باللقب إلى الجزائر». وقَدّم ماجد الطفيل المدرب المساعد لمنتخب السعودية، التهنئة للاعبى فريقه و لمنتخب الجزائر على الوصول إلى نهائي البطولة، مشيرا إلى أن «منتخب الجزائر يمتلك عناصر قوّة على كافة الأصعدة فنيا وبدنيا».

وأضاف الطفيل: «منتخبنا أيضا بطل وقوي ويستحق الوصول إلى المباراة النهائية. خضنا مباريات قوية على مدار البطولة، وحققنا نتائج جيدة وإيجابية، وفي النهاية نتمنى اعتلاء منصة التتويج». وقال محمد عبد الرحمن، لاعب المنتخب السعودي، إن فريقه جاهز تماما لخوض المباراة، قائلا: «اكتسبنا مزيدا من الثقة بعد فوزنا على منتخب السنغال (حامل اللقب)، ومنتخب مصر (المستضيف) في الأدوار الإقصائية».



للاغاية داخل أرضية الملعب، مشدداً على قوة منتخب السعودية، بعد تخطيه بجدارة عقبة نظيره المصري في الدور نصف النهائي». وقال لاسات «الجميع استفاد من المشاركة في هذه البطولة، واكتسب الكثير من الخبرات، وهدفنا الفوز وحمل الكأس، وسنقدم التهنئة في النهاية للفريق الفائز». من جانبه، قدّم عمر محمد رفيق لاعب الجزائر الشكر للاتحاد العربي لكرة القدم واللجنة المنظمة للبطولة «على هذه البطولة المفيدة»، مشيرا إلى أن «المباراة ستكون

أكد محمد لاسات، مدرب المنتخب الجزائري للشباب، أن حظوظ فريقه في الفوز بنهائي البطولة العربية بمصر، كبيرة للغاية، مؤكدا أن دعم الجزائريين سيسهل دافعا قويا للاعبين للعودة باللقب لبلادهم.

قال لاسات في تصريحات خلال الندوة الصحفية: «رغم أن المنتخب لم يخض حصصا تدريبية كافية، ولم يقم بمعسكرات إعدادية مثلما كنا نتمنى إلا أننا نجحنا في رفع راية التحدي، وبلغنا النهائي على حساب منتخبات قوّة».

وتابع «مباراتنا أمام المنتخب السعودي ستكون صعبة للغاية، ولكن الفوز بها لن يكون مستحيلا، فرغم أننا نفتقر للكثير من الناحية الفنية، والبدنية، إلا أننا على أتم جاهزية من الجانب الذهني، وسنقول كلمتنا بكل تأكيد». وأضاف «صراحة أدهشنا تعلق الجزائريين بالمنتخب الوطني، الجميع يتابع مبارياته، ويؤازر لاعبيه، صحيح أن الأمر سيشكل ضغطا كبيرا على اللاعبين، لكنه سيكون بمثابة الدافع القوي بالنسبة لهم». توقع محمد لاسات مدرب منتخب الجزائر، أن تشهد المباراة منافسة قوية

الوفاء، الأمانة والأخلاق هي الكلمات التي تداولها أغلب الحاضرين لوصفهم شخصية لاعب اتحاد الجزائر المرحوم، جمال كدو، بمناسبة الشريط الوثائقي الذي عرضته الجمعية الفنية السينمائية «أضواء»، تكريما للراحل، يوم الأحد، بقاعة عرض متحف السينما الجزائرية (الجزائر العاصمة).

يعد جمال كدو (1952-2011)، الذي وافته المنية إثر مرض عضال، أحد أبرز لاعبي «الاتحاد» عبر تاريخ النادي العاصمي، وهو الذي تدرج في جميع أصفافه، وكان يلقب قائد تشكيلة أبناء «سوسطارة» بـ «الشريف (الزعيم)» تعبيرا عن كاريزمة الدولي السابق المتوّج مع المنتخب الوطني بدورة الألعاب المتوسطية-1975 على حساب منتخب فرنسا. وبعد مرور عشر سنوات عن رحيله، سعت جمعية «أضواء» إلى تكريم المدافع «الأسطوري» للفريق «الأحمر والأسود»، عبر عرض شريط وثائقي لمدة 52 دقيقة، يتضمن شهادات حية للاعبين الذين عاشوا مشوار ابن حي القصبة العتيق، سواء بقميص نادي «الاتحاد»، الذي يعتبره الأنصار أحد الرموز المشكّلة لهوية فريقهم المحبوب، أو مع المنتخب الوطني الذي مثله في 25 مقابلة دولية عند الأكاير.

واعتمد مخرج الوثائقي، عمار رابية، على الدورة التكريمية للمرحوم جمال كدو، التي نظمتها جمعية «أمجاد الكرة»، سنة 2013 لتسجيل شهادات لزملائه منهم من رحل عن عالمنا هذا، على شاكلة حميد برناوي (اتحاد الجزائر)، وعكالك لهلاي (نصر حسين داي). وفي حديثه مع «وآج» قال رابية: «نحن نسير وفق مبدأ رياضة وثقافة وجمال كدو فنان في مجاله باعتباره لاعبا دوليا سابقا أعطى الكثير للكرة الجزائرية، حيث شارك وتألّق في عديد المنافسات الدولية والمحلية. بداية إعداد هذا الوثائقي كان عام 2013 بمناسبة تكريمه آنذاك في ملعب بولوغين، وبعدها سجلنا مقتطفات حول

حياته الشخصية لننجز هذا البورتريه كمزيج بين الثقافة والرياضة». وأضاف المخرج الذي يترأس جمعية «أضواء»: «نسعى دوما إلى تخليد الشخصيات



التي منحت الإضافة للمجتمع والوطن عبر أفلام وثائقية، على غرار كلثوم وفوزي صابيشي في الثقافة، أما في الرياضة فقد تكون الشخصية المقبلة هي المهاجم السابق للاتحاد، حميد برناوي (وافته المنية عام 2020). وأجمعت جميع الشخصيات التي حضرت قاعة متحف السينما الجزائرية، على وهاء كدو وإخلاصه لألوان «الاتحاد»، وكذا أخلاقه العالية داخل وخارج الميادين، ناهيك عن أنافته وجديته في اللعب، فمهنم رفاق دربه الذين شرفوه بحضورهم، على غرار عبد العزيز صفصا في (رائد القبة)، المتوّج معه بالميدالية الذهبية المتوسطية عام 1975 تحت إشراف الناخب الوطني، رشيد مخلوفي، والذي أكد على «احترافية اللاعب طوال مشواره وشهامته واحترامه للمنافس».

بالإضافة إلى رشيد دباح، لاعب اتحاد الجزائر سنوات السبعينات: «جمال ابن حيي في القصبة، فياعتباري أكبر منه سنا شجعتة خلال مشواره الكروي». ليضيف متأثرا: «جمال إنسان طيب ومتخلق ابن عائلة محترمة ولم يهضم حقوق الغير بل كان يساعد الجميع. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته». وفي الأخير، تسلمت عائلة المرحوم جمال كدو، ممثلة في إبنيه هدايا تكريمية، وكذا شقيقه الأكبر، حسيسن، الذي شكر الحضور بتأثر: «الحمد لله أن جميع القدامى لم ينسوا شقيقي جمال الذين لبوا الدعوة سواء رفاق دربه أو الذين لعبوا عنده عندما أصبح مدريا وأشكرهم كثيرا على حضورهم. أرجو من الجميع الدعاء له بالرحمة والمغفرة».



العالي الأوروبي. وتجدر الإشارة إلى أن نجم «محاربي الصحراء» يرتبط بعقد مع نابولي يمتد حتى عام 2022، كما تبلغ قيمته السوقية مبلغ 8 ملايين أورو في بورصة «ترانسفير ماركيت».

يراهن عليه في الموسم الجديد

مدرب نابولي يضع خطة لتجهيز وناس

الماضي، والتي جعلته يفشل في التأهل للنسخة المقبلة من رابطة أبطال أوروبا.

صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت»

الإيطالية وصفت هذه الخطوة بمحاولة له إعادة تدوير» اللاعب الجزائري الذي عانى، في السابق، من تجاهل مختلف المدربين الذين أشرفوا على تدريب

نابولي، وسط أنباء عن رغبته في الرحيل. من جهته، رفض سبالييتي بيع آدم وناس خلال الميركاتو الصيفي الحالي، بسبب رغبته في التعويل عليه كورقة رابحة قادرة على تغيير سير المباريات. خطوة سبالييتي تأتي في إطار خطته لإعادة نادي الجنوب الإيطالي لسالف توجهه بعد المصاعب العديدة التي عاشها، خلال الموسم

وضع لوتشيانو سبالييتي، المدرب الجديد لفريق نابولي الإيطالي، خطة إعادة إحياء الجزائري آدم وناس، العائد من الإعارة إلى فريق كروتوني.

كان الجناح الجزائري قد تألق مع كروتوني خلال النصف الثاني من الموسم الماضي، حيث سجل 4 أهداف وأهدى 4 تمريرات حاسمة خلال 15 مباراة شارك فيها، ليعود إلى صفوف

